

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة



كلية الأدب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي.....

رقم التسجيل ط1: M2011485374

رقم التسجيل ط2: M19977460024

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعليمية نشاط التراكيب النحوية والصرفية في مناهج الجيل الثاني لتلاميذ السنة الأولى متوسط

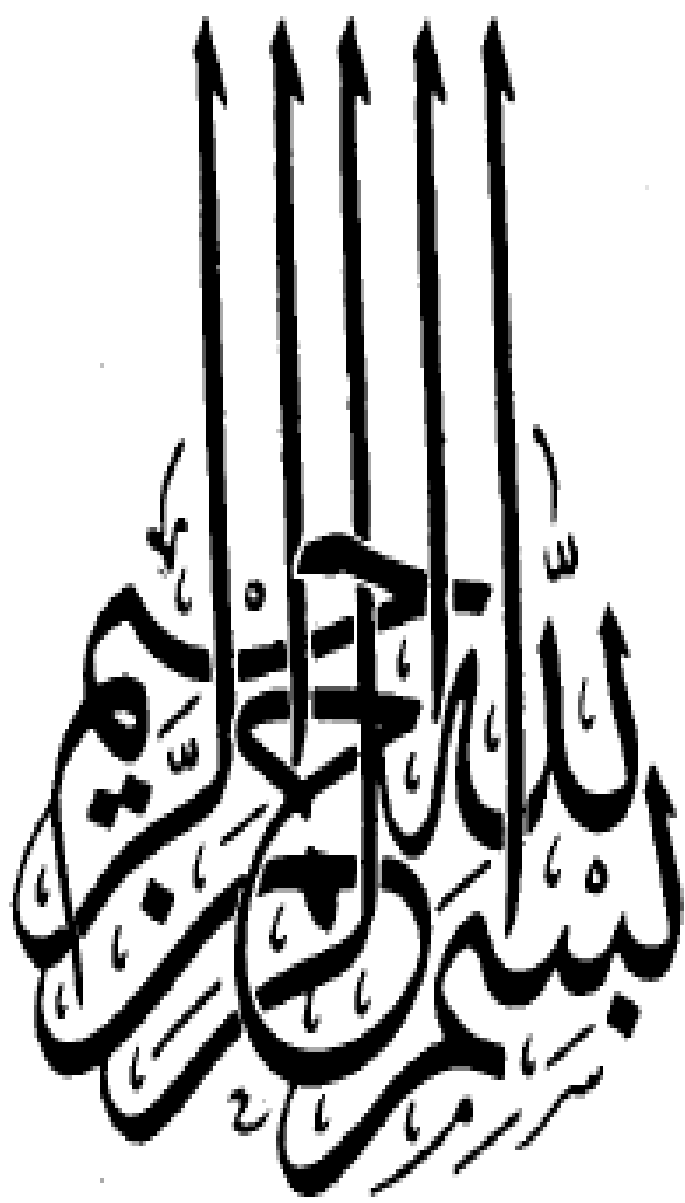
إعداد الطالبين:

- مصطفى دنيدي

- ميلود بوعيشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة		
مُشرفا و مُقرّرا	جامعة المسيلة	أستاذ	أ.د/عمار بن لقرشي
مناقشا	جامعة المسيلة		

السنة الجامعية: 1440 . 1441 هـ / 2019 . 2020م



شكر وعرّفان

قال صلّى الله عليه وسلّم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الحمد لله الذي بفضلّه تتمّ الصالحات وبشكره تدوم النعم، نحمد الله عزّ وجلّ كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، وأنتي على نبيّه الحبيب المصطفى صلوات الله عليه ورضوانه أنّ وفّقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع، كما أتقدّ بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكلّ من ساعدنا من قريب أو من بعيد وأخصّ بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور أستاذ التعليم العالي عمار بن لقريشي عميد كلية الآداب واللغات، الذي لم ييخل علينا بنصائحه وتشجيعاته وتحفيزاته الدائمة لنا، دون أن ننسى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة التي تبعضت علينا من وقتها الثمين من أجل دراسة وتقييم وتقويم هذا العمل.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها الذين نهلنا واغترفنا من معارفهم وخبراتهم.





إهداء

إلى من علمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض.. أبي المحترم

إلى نبع المحبة والإيثار والكرم... أمي العزيزة

تتوج كل الأعمال بأهداف يتطلع إليها صاحبها؛ هذا في حياتنا، فكيف في باب من تفرش الملائكة أجنحتها لطالبه، ألا وهو العلم.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى الأسرة الكريمة وخاصة
الكتكوتة مايا وإلى زملائي في الفوج السادس وعلى رأسهم بوعيشة
ميلود، وإلى زميلي عيسى دنداني وإلى كل زملائي في العمل، وإلى كل
من يعرفني من قريب أو بعيد.

الطالب: مصطفى دنيدي



إهداء

إلى من وسعتني رحمته.... إلى من لا نور إلا نوره.... إليك ربي ألف حمد
وشكر.

إلى خير الأنام حبيبنا المصطفى عليه السلام.

إلى الذي ناضل من أجلي , وكان خير الآباء... إلى الذي كافح ليضمن لنا

البقاء... أبي الغالي شكرا على هذا السخاء.

إلى من علمتني معنى الجد والصبر.. إلى شعاع الضوء المنير... إلى العزيزة
على قلبي أمي الغالية .

إلى أغلى هدية حياتي بها ربي أولادي اعزاء : التوأم يونس , انيس , إلياس
والى

من حملت البهجة الى الدار , فجعلتها تشرق انوار الكتكوته الصغيرة " اسيل"
الى كل الاخوة والأخوات خاصة الاخوت الكبرى نغاعة والأصدقاء دون استثناء

الى من ساعدني ووقف الى جانبي ريحانة قلبي اختي خوله .

كلمة حب وتقدير وتحية ووفاء وإخلاص تحية ملؤها الحب والإخلاص تحية
من القلب الى القلب الى شريكة حياتي زوجي نادية.

الى من شاركني العناء في الدراسة والجهد في انجاز هذه المذكرة صديقي
وأخي مصطفى حفظه الله ورعاه.

الى وطني الحبيب الجزائر

الطالب: ميلود بوعيشة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم, علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على نبيّ الأمة سيّدنا محمّد الأجلّ الأكرم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد.

إنّ اللّغة العربية هي سيّدة اللّغات, وهي أجمل وأرقى وأعظم لغة, لا تجاريها ولا تعادلها أيّة لغة أخرى في الدّقة والرّوعة وهي هوية ولسان الأمّة العربية, وهي لغة الأدب والعلم, ولغة الحياة بكلّ معانيها, وتعليمها للنّاس يتطلّب حتما صيانتها من اللّحن, والاهتمام بها معناه الاهتمام بقواعدها الصرفية والنحوية, فقد لقي هذان العلمان عناية كبيرة منذ القدم شرع بها النحاة الأوائل حفظاً للألسن وصوّناً للقرآن, ومن هنا بدأ الاهتمام بقواعد اللّغة العربية, فكانت البداية مع أبي الأسود الدؤلي كما تدلّ أغلب الروايات إلى " لبّ الكتاب الجامع الذي وضعه " سيبويه " واتبّعه عدد غير قليل من علماء اللّغة الفحول, إلّا أنّ هذا الاهتمام أصبح علما قائما بذاته وعمودا للّغة به يتوخى الوقوع في الخطأ. وللحفاظ على اللّغة العربية وصونا للألسن من الوقوع في الزلل, كان لزاما تدريس هذه القواعد, فاعتمدوا في ذلك وسائل وطرق تعليمية شتى كالتلقين والمشافهة ولأنّ اللّغة العربية هي إحدى اللّغات المشهورة, وتتجلى عظمتها في أنّها لغة القرآن الكريم التي قال فيها عزّ وجلّ: " إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ " فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية الإسلامية, فضلا أنّ لها بصفة عامة قيمة جوهرية فهي حياة كل أمة.

فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم, فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة, ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللّغة العربية أردنا تناول موضوع تدريس التراكيب النحوية والصرفية في ظل المناهج الجديدة بين الجيلين ولهذا اخترنا له عنوان تعليمية نشاط التراكيب النحوية والصرفية في مناهج الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط,

وحاولنا من خلاله، إظهار كيفية تدريس هذه القواعد وفق المقاربات الجديدة، المقاربة بالكفاءات وهو المنهج المتبع حالياً في منظومتنا التربوية الحديثة ومدى استيعاب التلاميذ لهذين العلمين شفاهياً وكتابياً، واتخذنا السنة الأولى متوسط لأنها همزة وصل بين التعليم الابتدائي والمتوسط وهي بداية مرحلة جديدة في بناء التلاميذ، وأن منهاج الجيل الثاني أولوية جديدة للدراسة، كما أن فكرة الموضوع نشأت من خلال ممارستنا لمقياس تعليمية اللغة العربية وظهرت هذه المناهج الجديدة، كما أننا اخترناه رغبة بالبحث في مجال التعليمية، ومحاولة إظهار مدى إضافة هذه المناهج لهذين العلمين من طرق ومهارات لتعليمها للنشء ومحاولة مفارقة بينها وبين الجيل الأول والخروج بخارطة طريق قد يعتمد عليها في بناء المواضيع مستقبلاً علماً أن كتاب السنة الأولى من الجيل الثاني قابل للتغيير إذ وجدت فيه تناقض هذا إن وفقنا الله في ذلك وعليه قد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

- ما ماهية نشاط التراكيب النحوية والصرفية؟
- كيف ندرس قواعد اللغة العربية في ظل المناهج الجديدة؟
- ماهي الآليات والوسائل الناجعة التي نستعملها لتدريس نشاط التراكيب النحوية والصرفية؟
- ماهي المقاربة بالكفاءات، وما مدى فعاليتها في تعليم التراكيب النحوية والصرفية في ضوء منهاج الجيل الثاني؟
- ما مدى فهم المتعلمين للتراكيب النحوية والصرفية في ضوء المناهج الجديدة؟
- هل مواضيع التراكيب النحوية والصرفية الجديدة تخدم المتعلم في حياته؟
- ما مفهوم الجيل الثاني وما علاقته بالجيل الأول؟ كل هذه التساؤلات تجمع في إشكالية. ما مدى تعليمية نشاط التراكيب النحوية والصرفية في منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط؟ و قد التزمنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الحرص على إيراد الأمثلة المتنوعة واستعمال بعض الجداول لوصف

وتحليل بعض القضايا المعالجة من خلال هذه الدراسة وشرح بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

وقد جاء هذا البحث المتواضع في مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملحق.

ففي المقدمة أحطنا فيها بجوانب الموضوع، أما المدخل فقدمنا فيه مفاهيم عامة حول التعليمية، ثم تطرقنا إلى تعليمية اللغة العربية ومن ثم عرّجنا إلى طرق التدريس أمّا الفصل الأول فقد قسّمناه إلى مبحثين فقد تناولنا في الأول تطور المنهج الدراسي، أما الثاني فقدمنا فيه مقارنة بين مناهج الجيل الأول والثاني.

أمّا الفصل الثاني (التطبيقي) فقسّمناه إلى مبحثين فتناولنا في الأول واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية أخذنا فيه المقاربة بالكفاءات والنحو وطرق تدريسه إضافة إلى علم الصرف وأهميته وميزانه ثم عرّجنا على تقديم مبسّط لتدريس القواعد النحوية والصرفية للجيلين الأول والثاني.

أما المبحث الثاني فكان دعماً للبحث عبارة عن دراسة ميدانية، فقدمنا فيه العينة لأساتذة السنة الأولى متوسط وهي عبارة عن استبيان حول الدرس النحوي الصرفي وأخرى موجهة لعينة من التلاميذ في الختام أردنا حوصلة لأهم ما جاء في ثنايا هذا البحث، وقد أردفنا هذا البحث بملحق.

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا فهي نقص المصادر والمراجع كون الموضوع حديث المنشأ، وكذلك عدم جدية بعض الأساتذة أثناء عملنا الميداني في الفصل التطبيقي.

واعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على مراجع ذات صلة بالموضوع منها: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية للدكتور طه علي حسين، وطرائق التدريس واستراتيجيته للدكتور محمد محمود حيلة و طرائق تدريس اللغة العربية لذكرياء أبو الضبعات ومقاربة

التدريس بالكفاءات في المدرسة الجزائرية د. بوبكر بن بوزيد بالإضافة إلى مراجع أخرى تذكر في الأخير.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع, فإن أصبنا فمن الله ورسوله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان فحسبنا أجر الاجتهاد ثم أننا باحثان ناشئان وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

كما لا ننسى الشكر الجزيل للأستاذ الدكتور: بن لقرشي عمار أستاذ التعليم العالي الذي كان لنا خير معين على إنجاز هذا البحث وكذا لجنة المناقشة على ما يضعونه لبحثنا من توجيهات ونصائح والله ولي التوفيق.



المدخل: معارف حول
التّعليمية

1. معارف حول التعليمية:

1.1. تعريف التعليمية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: مادة (ع ل م) من الجذر عَ لَمَ ومنه عَلَّمَهُ العِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ نَتَعَلَّمُهُ وَعَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ نَتَعَلَّمُ.¹ وفي التنزيل ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾²

فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تَعْلِيمٌ وهذه الأخيرة من "عَلَّمَ" أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

أمّا في اللّغة الفرنسية "Didactique" هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني "Didaktitos" وتعني فلنَتَعَلَّمَ أي يُعَلِّمُ بعضنا البعض، أو أَتَعَلَّمَ منك وأَعْلَمَك وكلمة "Didasko" تعني أَتَعَلَّمَ و"Didaskien" تعني التَّعْلِيم وقد استخدمت بمعنى فن التَّعْلِيم.

اصطلاحاً:

التَّعْلِيمية هي تلك الدِّراسة التي تطبِّق مبادئها على مواد التَّعْلِيم، وهي تُقدِّم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كلِّ موضوع دراسي وكلِّ وسيلة تعليمية ونقف عند بعض التعاريف للتعليمية:³

¹ : جمال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج1، ص3082.

² : سورة البقرة: الآية.

³ : عبد القادر لوريسي: المرجع في التعليمية، جسور لمنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص: 19- 21.

نجد أنّ آدم سميث قد عرّفها على أنّها: " فرع من فروع التربية، موضوعيا خالصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"¹

وعرّفها ميلاري (1979) بأنّها: " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم".² ويقول في (1981): " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية"³.

أما بروسو فيقول (1983): " أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفّرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلاميذ قصد السماح لهم بإظهار الكيفية التي يشغّل بها تصوّراته المثالية أو رفضه"⁴.

نستكشف من هذه التعاريف وغيرها أنّ التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخصّ عملية التعليم والتعلم، فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها، وتطبيقاتها، التعليمية ومواقيتها كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف، والطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها وتعديلها.

إذ كان على المعلم أن يضع مخططا عمليا لأي نشاط تربوي ينوي القيام به وأن يراعي في هذا التخطيط الأقطاب الثلاثة المُشكّلة لأيّ فعل تربوي مجتمعة، ويكون كذلك إذا أجاب عن هذه الأسئلة بدقة وأعطى لها تصورا عمليا واضحا.

¹: أحسن طيعوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين

مستخدمي التربية، الجزائر، ص9

²: نفسه: ص9

³: نفسه: ص 09

⁴: نفسه: ص 10

- من أدرّس؟ (دراسة وضعية التلاميذ البيئية والنفسية والاجتماعية ومستوياتهم الاجتماعية قبل الدرس)
- ماذا أدرّس؟ (اختبار أهداف التعلم، تنظيمها، تكييفها لتصبح قدرات أو كفاءات....).
- كيف أدرّس؟ (اختيار استراتيجيات التعلم من وسائل وطرائق).
- ما هو أثر التعلّم؟ (تقييم المردود التربوي للمعلم واكتشاف جوانب النقص والقصور في استراتيجيات التعلم..).

2.1. أنواع التعليمية:

يمكننا أن نحصر موضوعات هذا الفرع من فروع التربية في موضوعين أساسيين هما التعليمية العامة والتعليمية الخاصة.¹

• التعليمية العامة: (Didactique Générale)

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ التي تستند إليها والعناصر المكونة لها " المنهاج، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم.... إلخ" ومن ثمّ القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها.

فاهتمام التعليمية العامة ينصب على القوانين العامة التي تتحكم بهذه العناصر أو بالقوانين و الأحكام التي تتحكم بعنصر واحد من هذه العناصر كالمنهاج مثلا، فيكون موضوع الاهتمام والأحكام العامة التي تتحكم في المنهاج والتي تتعلق بمختلف المواد الدراسية.²

¹ : أحسن طيعوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص10.

² : عبد القادر لوريسي: المرجع في التعليمية، ص 27.

• التعليمية الخاصة (Didactique Spéciale)

تعتبر التعليمية الخاصة جزءاً من التعليمية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف و تلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها و تعديلها.¹

3.1. أقطاب العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل بين أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية. وأطرافها هي:²

• المعلم:

يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره.³ وله دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، وتدريبهم على الأسلوب العالمي

1: أحسن طيعوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط، ص11.

2: أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص14.

3: أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2، ص20.

في التفكير، وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة واكتسابهم المهارات العلمية المتعمقة بالتجربة.¹

• المتعلم:

هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهياً للانتباه و الاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته و تعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.²

• المادة التعليمية:

إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو برامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل التلخيص، والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة والمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه، ويبقى ما هو مجهول مقصي من هذه الممارسات، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف للتلميذ، أما المادة التعليمية حديثا فتبتعد عن العملية التلقينية والحشو³، والتعليمية لا تنظر إلى هذه العناصر إلا وهي مجتمعة ومتكاملة نظرا لتفاعلها وتداخلها، ونظرا للعلاقات التي تربط بينها وعلى النحو التالي:

1 : محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن ، ط1، 2006، ص32.

2 : محسن علي عطيه: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص21.

3 : إبراهيم حمروش: التعليمية، مفهومها، الأفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، مارس1995، ص63.

■ العلاقة بين المعلم والمتعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية ويربطه بالمتعلم عقد تعليمي، وعلاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية وقدراتهم العقلية، ورغباتهم وحاجاتهم والبيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم.¹

باستغلال نشاط المتعلم وفاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي، ومناد جسور هذا التفاعل فسح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في إطار نظام القسم والتقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم.

■ علاقة المعلم بالمعرفة:

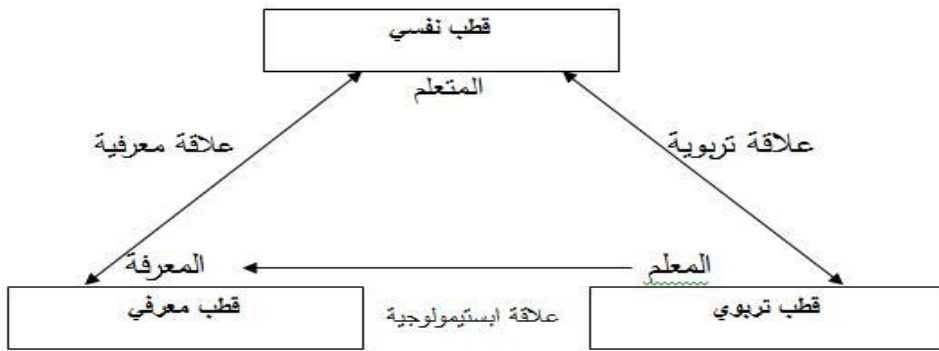
إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب، ونقص عن مفاهيمها، وخصائصها وصحتها وصلتها بالمناهج، ومدى ملاءمتها لقدرات المتعلمين، العقلية والمعرفية ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين، مثيرة لاهتماماتهم مشبعة لحاجتهم المعرفية والوجدانية والحس حركية، ولا تقتصر هذه العلاقة ما ذكر بل تتعداها إلى الاجتهاد والسعي لإيجاد أحسن الوسائل الطرائق لتفعيلها إلى قدرات وكفاءات لدى المتعلمين، لان غاية التعليم و التعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكيات علمية تتجلى في الحياة العملية الحقيقية بصورة ايجابية ومتلائمة.

¹: أحسن طيعوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص13،12.

▪ علاقة المتعلم بالمعرفة:

علاقة المتعلم بالمعرفة علاقة تكوين، يشارك في بناء معرفة بنفسه لاكتساب المهارات والقدرات والمعارف المختلفة لإشباع حاجاته وميوله وعواطفه بعد تصحيح تصورات الخاطئة.

والشكل الآتي يوضح أبعاد أقطاب العملية التعليمية والعلاقات التي تربط بينها:¹



شكل رقم 01: يوضح أقطاب العملية التعليمية

4.1. نظريات التعلم:

يجب الحديث عن نظريات التعلم أو المبادئ العامة للتعلم في كيفية بناء البرامج التعليمية إلى ظهور هذه النظريات التي أُجريت أغلبها في المخابر على الحيوانات لكن نريد أن نذكر بعض منها ولو بطريقة موجزة، واقتصرنا في بحثنا هذا على نظريتين سلوكية تركز على الظواهر الملموسة التي تخضع للملاحظة واستبعادنا العوامل الكامنة غير الظاهرة ومعرفية تركز على المنهج العقلي الذي يرى أن كل إنسان مزود بجهاز لغوي فطري يمدّه بافتراضات على اللغة.²

• النظرية السلوكية:

¹ : أحسن طعيوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص13.

² : عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغة العربية، دار المعرفة لمنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص27.

فالنظرية السلوكية تعود أساساً إلى أبحاث **واطسون** 1912 و**دايك** 1932 و**سكينر** 1933 وهول 1943 و**قوتري** 1952 وتقرن هذه النظرية بالعالم الروسي الفيزيولوجي **بافلوف** 1948-1936 في مجال التعلم عن طريق التعزيز وهو نفس مذهب **سكينر** ثم العالم الأمريكي **دايك** الذي تبني طريقته في التعلم على وجهة نظر معينة، ترى إن التعلم بالمحاولة والخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك وتحسينه واكتساب المهارات الجديدة عند الانسان والحيوان على حد سواء حيث قارن بين عملية التعلم عند الانسان وعند الحيوان ويعتقد ان هناك ثلاث قوانين اساسية تتحكم في عملية التعليم بالمحاولة والخطأ وهذه القوانين هي: الاستعداد قانون التدريب، وقانون الأثر¹ وقد نشأ في رحاب المبادئ السلوكية تيار لساني يتزعمه الباحث الامريكي **بلوم فيلد** الذي كان متأثراً بأفكار عالم النفس " **لويس** "، ويرتكز على دعامتين اساسيتين هما :

- امكانية تفسير الحدث اللغوي تفسيراً ليا بناء على مفهوم المثير والاستجابة .

- امكانية التنبؤ بالكلام بناء على المواقف التي تحدث فيه، بمعزل عن العوامل الداخلية

يفرق **سكينر** بين نوعين من ردود الافكار والانعكاسات هما: السلوك الاستجابي والسلوك الاجرائي

▪ **الاستجابي** : ما يرتبط بمثير معين بالبيئة الخارجية وهذا النمط لا يمثل الأقدار

ضئيلاً من سلوك الكائن الحي وهو يرتبط بنمط الاستجابة دون مثير .

▪ **الاجرائي** : وهو ما لا يرتبط بمثير محدد من العالم الخارجي (انسان عندما

يقود سيارة يتناول الطعام).²

¹ : عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغة العربية، ص28

² : عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغة العربية، ص27.

▪ **التعزيز:** وهو مبدأ مهم جداً، يجب تجازي الاجابات الصحيحة للمتعلم وها من اجل تعزيزها وتدعيمها .

وكل العلماء يرون ان التعزيز الإيجابي اي عن طريق المكافأة أحسن من التعزيز السلبي عن طريق المعاقبة.

• النظرية المعرفية:

أما النظرية المعرفية فهي منهج عقلي يرى أنّ كل انسان مزود بجهاز لغوي فطري جيد بافتراضات عن اللّغة وما يضعه المتعلم، أنّه يختبر هذه الافتراضات اختباراً مستمراً حتى يصل الى القوانين الطبيعية للغة.¹ ويعني ذلك إن أصحاب المدرسة الإدراكية يؤكدون على فاعلية الطفل في تعلم اللغة وكذلك يؤكدون على النمو اللغوي عنده متشابه مع النمو المعرفي بمعنى ان الطفل يتعلم المفردات والقواعد اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة الاكتشاف النشاط الفعال للبيئة والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يخيرها الطفل تمكنه من التعبير عن هذه الخبرات وعن تفاعله معها .

فيرى **بياجيه** أن الفكر يسبق اللغة ، فإن تكوين المعلومات المحسوسة لا يعتمد اللغة في أول الأمر بل على الممارسة والتفاعل وهذا يقلل من اهمية تدريس اللغة في حين يشجع الممارسات النشطة من جانب الأطفال.² ويعد **بياجيه** من أشهر أقطاب هذا التصور، وقد ارتبط بعلم النفس الارتقائي، وقد قام بتجارب عديدة سعياً للوصول الى اكتشاف طريقة للتعرف حول الاشخاص واكتشاف كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم ووصل الى ان ذهن المتعلم مهياً لبناء المعارف وأن المعارف لا تنتقل من شخص يعرف إلى شخص يعرف كما كان يعتقد، ولا عبر الحواس وانما يبني معارفه من جراء مواجهته لوضعيات اعتماد، على

¹ : نفسه: 28ص

² : كريم انبدير . وإميلي صادق: تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، عالم الكتب، مصر، ط1، 2000ص53

تصوراته وتطبيقاته العملية وهذه الممارسة تسمح له بترقية تصوراته الذهنية، وعادة تركيبها بعد مراعاة معرفية يقوم الذهن بإدراج المعارف الجديدة، وتنظيمها لتصبح صورا بنائية ذهنية تسمح للمتعلم بالتخطيط والتصرف بشكل اجابي في مختلف المواقف.

2. تعليمية اللغة العربية:

وهي مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية و تعلمها خلال مرحلة دراسية معينة, قصد تنمية معارف التلميذ و اكتسابه المهارات اللغوية بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و المواقف الاتصالية, كل هذا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها.¹

1.2. عناصر تعليمية اللغة العربية: تتلخص في :

• **المعلم (الأستاذ):** يعتبر المعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية التعلمية, بحيث يلعب دورا أساسيا في بناء تعليمات المتعلم, وفي تسيير أنشطة التعليم وتقييمها " كما أن دوره لا يقتصر على حجرة الدرس ولا على فترة العمل بداخلها, بل يتسع إلى ما قبل الدخول إليها وإلى ما بعد الخروج منها بداية من التفكير في إنجاز عمل ما مع المتعلم إلى التخطيط لتنفيذه"² إذن فالمعلم له مكانة بارزة ودورا فعالا في التدريس وحتى في صنع الحياة ورسم مستقبلها فهو يعمل كمنشط ومنظم ومحفز وليس ملقنا كما كان سابقا, ومن ثم فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار, يعد الوضعيات

¹ : أحسن طعيوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط، الجزائر، ص 11

² : إلهام خنفر، مدى فاعلية اختبارات التقويم في كشف الاءات عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات و اللغة

المختلفة ويحث على حلها والتعامل معها . " إن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخطط ومدير لعملية التدريس".¹

• **المتعلم (التلميذ):** يعد المتعلم القطب الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتعليمية, بل هو المستهدف منها ولهذا وجب على من يريد النهوض بهذه العملية أن يضع في بؤرة اهتمامه كل العوامل التي تؤثر فيه ومن ذلك: {النضج العقلي للتلميذ, والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارية ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع...}

فالمتعلم كائن حي نامي, متفاعل مع محيطه, له موقفه من النشاطات التعليمية, كما له موقفه من العلم, وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته, وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه من الإقبال على التعلم, إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة, وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم, والمتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه الذاتي.²

■ **المنهاج:** هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع, والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع, وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع, وهو من أهم الموضوعات التربوية, وهو جوهر التربية وأساسها وهو الوسيلة التي

¹ : محسن علي عطية, تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية, دار المناهج للنشر و التوزيع ط01 عمان, الأردن, 2007'ص25

² : ينظر أنطوان صياح, تعليمية اللغة العربية, ج02, ص30

تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهو طريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل, وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء.¹

فهو من جهة يساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحه, وهو من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

2.2. أهداف تعليم اللغة العربية:

▪ الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية: من بين الأهداف نذكر:

- غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ, ليساعدهم في ذلك في الحفاظ على إحدى أهم مقومات الأمة العربية والإسلامية من جهة, والحفاظ على إحدى عناصر شخصية الفرد العربية والمسلم من جهة أخرى.

- الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم ويساعد هذا الاعتزاز على حفظ القرآن والحديث النبوي الشريف وفهم المعاني وتفسيرها والإفادة منها.

- الاعتزاز بالأمجاد العربية والإسلامية وذلك من خلال تفهم العربية وقواعدها لأنها تصل الفرد بحضارته الماضية والحضارة التي كانت في يوم من الأيام للعالم أجمع.

- العمل على تضييق الهوة بين اللهجات العامية والعربية باللغة السليمة وتطبيق والقواعد النحوية واللغوية أثناء التعبير شفاهة وكتابة.²

¹ : سعدون محمود الساموك, هدى علي الجواد الشمري, مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها, دار وائل للنشر و التوزيع

ط1, عمان, الأردن, 2005م, ص102

² : زكريا الضبعات , طرائق تدريس اللغة العربية ,ص54

– تنمية جوانب التذوق اللغوي لدى التلاميذ وذلك عن طريق التعرف على مواطن الجمال والتناسق في اللغة كما يشتمل عنصر التذوق كل ما تقع عليه أعين التلاميذ وتدرکه حواسهم وعقولهم.

■ **الاهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية :** يمكن إيجازها فيما يلي :

- اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا نطقا وقراءة وكتابة.
- تشجيعهم على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم, وتحررهم من القيود المدرسية.
- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية الصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير بشتى أنواعه, بمعنى وضع النظريات موضع التطبيق العملي وفي كل مناسبة.
- تنبيه التلاميذ في كل فرصة بأن اللغة العربية التي يستخدمونها هي لغة القرآن الكريم وهي التي بواسطتها نحافظ على أفكارنا وقيمنا وتعاليم الإسلام, وهي التي تحفظ تراثنا وتحقق وحدتنا لذا يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها¹.

■ **أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة :** من بين الاهداف نذكر:

- أن يكتب كتابة صحيحة واضحة بسرعة مناسبة.
- أن يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة وقواعد الترقيم.
- أن يستوعب مضمون ما يقرأه أو يسمعه بسرعة مناسبة.
- أن يستطيع التفاعل مع ما يقرأه أو يسمعه ومناقشته وإبداء رأيه فيه.
- أن يكتسب ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمرّ بها في حياته والأمور العملية الوظيفية, والمشكلات الذاتية وقدر من القضايا العامة التي يجدها في مجتمعه, والمظاهر التي يشاهدها.
- أن يألف استخدام معاجم اللغة والموسوعات وغيرها.¹

¹: المرجع السابق ص5

- اعتزاز التلميذ بلغته العربية اعتزازا يحببها إليه ويرغبه فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام ومثله العليا في الصدق والوفاء والشجاعة والنجدة والكرم والعفة.
- اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة.²

3.2. طرق التدريس:

مفهوم طريقة التدريس:

وتعني الطريقة لغة المذهب, والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف.

وتعني اصطلاحا جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية , فهي جهد يبذل من اجل بلوغ غاية.

كما يمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العلمية التي تنفذ أهداف التعليم وغاياته, ومن التربويين من يرى أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى ذهن المتعلمين, أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم, أو هي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا، وعرفها آخرون بكيفية تنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها إلى أهداف تربوية معينة.³

¹ : طه علي حسين, سعاد عبد الكريم عباس الوائلي, اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط01, عمان, الأردن, 2005م, ص71

² : زكريا أبو الضبعات, طرائق اللغة العربية, ص57

³ : محمد محمود حيلة طرائق التدريس واستراتيجياته. دار الجامعي. ط 02. العين الإمارات العربية المتحدة، 2002م ص 49

فالمقصود بالطريقة في التدريس الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو المتعلم.

إن الطريقة هي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد المنهج والمتعلم شيئا آخر، بل أن المنهج مادة وطريقة، وهنا تكون طريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيه المدرس وإرشاده.

ولتكريس حكاية أخرى، فالتدريس في الأصل هو التعليم، والمعنى الذي يفهم من كلمة تعليم هو إعطاء بعض المعلومات، وإكساب بعض المعارف. ولكن لتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية، له أهداف أعلى من المعلومات التي تلقى، وأسمى من المعارف التي تكسب وهي القابليات التي تنمي، والخصال التي تولد خلال عملية التدريس.

طرق التدريس.

• طرق التدريس التقليدية . ومن أهم هذه الطرق:¹

*طريقة المحاضرة (الإلقاءية)

تسمى طريقة المحاضرة بالطريقة الإلقاءية وهي من أقدم الطرق التعليمية، فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس، وعلى المتعلم أن يستمع إليه. وكأنه آلة صماء، فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك في البحث، وكان المعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار، دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي، أو النظر في معارفهم السابقة، والمعلم في التعليم ناقل للمعرفة، والأهداف التعليمية عادة لا تحدد في صورة نتائج سلوكية لتعلم، ويستدل عليها من محتوى المادة الدراسية والاختبارات. ويتم اختيار الكتاب والوسيلة والمواد التعليمية أولا، ثم

¹ : طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم كتاب

الحديث للنشر والتوزيع ط¹. الأردن 2009 م ص 202

تصمم الاختبارات لكي تتلاءم مع هذه المواد إما معدل التعلم فيفرض على الجميع دراسة المقرر بالمعدل نفسه، ويبدأ المتعلمون تعلمهم المقرر في الوقت نفسه ويتوقع أن ينتهوا منه في وقت واحد.

والمحاضرة عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة أخرى من الأشخاص، يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد هي طريقة يتم فيها نقل المعرفة ومساعدة المتعلمين في تنظيمها وتسلسلها بشكل يساعدهم في إجراء وفهم العلاقات وأجزائها المختلفة.¹

*طريقة المناقشة:

وهي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف ايجابي حيث انه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ يعقب الدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.²

*الطريقة الحوارية:

وتسمى هذه الطريقة (بالجدلية) وهي تستند إلى فلسفة أرسطو الذي كان يولد المعرفة بالحوار والنقاش بينه وبين طلابه وكانت نظريته تسمى نظرية المعرفة.

وهكذا يقوم الحوار على إدارة المعلم لحوار مناسب ومشاركة الطلاب في الحوار والجدل النقاش، ونزول المعلم الى مستوى طلابه خلال هذه المحاوره، وثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل. وهكذا يستخلص المعلم النتائج والأفكار من خلال الأسلوب الحوارية الجدلي المتبع.³

¹ : محمد محمود حيلة: طرائق التدريس الإستراتيجية، ص104. ص103

² : محمد كرزة حنان التيال: طرق التدريس الحديثة المركز التربوي الجهوي بطنجة شعبة الاجتماعيات(د-ط) طنجة، تونس 2009م ص

³ : محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص123

• الطرائق الحديثة أو الفعالة.

*طريقة الوحدات: درجت المناهج في الوطن العربي، على اتخاذ منهج في تدريس اللغة العربية يقضي بتعليمها على شكل فروع مستقلة، وطبقها مدارسها.

ونتيجة لهذا المنهج فقد قسمت اللغة العربية إلى قراءة أو مطالعة، ونصوص أدبية ومحفوظات، إملاء، وخط، وقواعد، وبلاغة وتعبير مما أطلق عليه طريقة التدريس بالفروع، وقد أكدت هذا الأسلوب بإفرادها حصصا معينة لكل فرع فسار المعلمون على هذا المنهج في بناء خططهم اليومية وعززوا هذا الفصل حتى أن بعض المعلمين-أخذ بهذا الأسلوب- إذا لم يكمل مادته في الحصة المعينة أرجأ دراسة الجزء المتبقي إلى الحصة المعينة في الأسبوع التالي. مما نجم عنه هذه الفروع من قبل المتعلم غاية في حد ذاتها، ومقصدا يبتغيه، وشربوا طلبتهم هذا الأسلوب حتى غدت هذه الفروع بالنسبة لطالب مواد منفصلة لا رابط بينهما، فالقواعد (مثلا) لا تستخدم في حصتها ضمن جدران الصف، والإملاء لا يلتقت إليه إلا في وقت الحصة المعينة وهكذا....

*طريقة حل المشكلات: وهي الطريقة التي يظهر فيها المعلم والمتعلم على حد سواء فهي تقوم على إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس، وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين، وتثار أسئلة وتطرح أجوبة على ضوء ذلك. وهذه الطريقة تستند أساسا إلى أنه عندما يواجه الإنسان مشكلة تمثل عائقا يمنعه من تحقيق أهدافه فإنه يعمل هنا على اكتشاف الحلول لإزالة هذه المشكلة وان خطوات هذه الطريقة تمر عبر الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة والبحث على أدلة وبيانات حول المشكلة وافترض الفروض لحلها، واختيار هذه الفروض والوصول إلى الحل المختار.¹

¹ : طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها مرجع سابق ، ص

***طريقة المشروع:** المشروع عمل حياتي يقوم الفرد بتنفيذه ببذله بعض الجهود ولذا فنحن عندما نتحدث عن طريقة المشروع في التعليم من حيث كونها طريقة علمية منظمة فإننا نرمي إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحيها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى فإننا نستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي.

نعود فنقول أن المربين اختلفوا في تعريف هذه الطريقة فعرفه كلباتريك قائلا " المشروع هو الفاعلية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي " فكلباتريك يرى مشروع الدرجة الأولى انه عمل قصدي أي يحوي على هدف معين على أن يكون هذا العمل المقصود متصلا بالحياة.¹

تقسيم طرق التدريس على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم.

• **طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم:** نذكر من بينها.

– الطريقة الإلقائية (المحاضرة): تطرقنا سابقا إلى تعريفها

– الطريقة الحوارية: تطرقنا سابقا إلى تعريفها.

– الطريقة الهربارتية: وهي من الأساليب أو الطرائق التي ترتبط بشكل أو آخر

بطريقة العرض، الطريقة الهر بائية بخطواتها الخمس: المقدمة والعرض والربط

والتقييم وأخيرا التطبيق.²

– طريقة الوحدة: تطرقنا سابقا إلى تعريفها.

• **طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم.**

¹ : محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص 188- 189

2 : نفسه: ص 177

-**التعلم التعاوني:** أولى التربويين اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للنشاطات، والفعاليات التي تجعل الطالب محور العملية التعليم والتعلم، والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين.

- **طريقة المشروع:** تطرقنا سابقا إلى تعريفها.

- **الرحلات الميدانية:** تعد الرحلات الميدانية من أساليب التدريب الشهيرة، والتي تركز على المعلم في المواقع الحقيقية، وهي نشاط تعليمي تعلمي منظم. ومخطط خارج غرفة الصف، يقوم به التلاميذ تحت رعاية المدرس أو مشرف العمل، لأغراض علمية وعملية محددة.¹

• **طريقة التدريس القائمة على جهد المتعلم:**

***التعليم الفردي :** إن التعليم الذي يؤول إلى تعديل في سلوك الفرد تعزيزا لهذا السلوك أو عدولا عنه، أو اكتساب سلوك جديد لا يمكن إلا أن يكون فرديا ذاتيا، فحين تنشأ لدى المرء حاجة تستطيع تحريك دوافعه لتحقيقها، نجده ينشط ويتعلم ويتغير سعيا وراء تحقيق ما يهدف إليه، في ضوء ذلك تتجه التربية إلى إثارة دافعية المرء نحو أهداف نبيلة نافعة بما يحقق التنمية والتكامل لشخصيته، والإسهام النافع لخير مجتمعه، لتكون هذه الدافعية قوة دينامية وراء كل نشاط ذاتي يقوم به الفرد.²

¹ : المرجع السابق ص 186.

² : انظر المرجع السابق ص 213

الفصل الأول:

من الجيل الأوّل إلى الجيل الثاني

1. تعريف المنهاج:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:

مادة: (ن ه ج) من الجذر نهج ومنه: طريق النهج: بين واضح, وانهج طريق: وضع واستبان وصار نهجا واضحا بينا.¹

وفي التنزيل ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ سورة المائدة: الآية 48

وتأتي كلمة المنهج curriculum من الأصل اللاتيني معناه حلبة السباق وتحديدًا يرى بعض التربويين بأن المنهج يشبه الأرض المعدة والمخططة التي يستخدمها التلاميذ في سباقهم نحو الوصول إلى خط النهاية وهو الشهادة الدراسية, فأصبح المنهج حلبة سباق للمواد الدراسية المقررة على التلاميذ.²

اصطلاحا: وله تعريف عديدة منها:

- المنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة ومتكاملة وظيفيا, وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.³
- هو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهي الطرق إلى مستقل أسعد وعالم أفضل وهي مهمة جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء, فهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.⁴

¹ : جمال الدير محمد بن منظور: لسان العرب, ج6, ص4554

² : اللجنة الوطنية للمنهاج, المنهاج, أسسها-عناصرها-تنظيماتها, وزارة التربية الوطنية, الجزائر, 2009, ص6

³ : محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, دار المسير للنشر, عمان, ط 2011, ص20.

⁴ : سعدون محمود الساموك وهدى الشمري, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, ص102

- وهو معرفة منظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة.¹
- هو الخطة الشاملة للعمل الدراسي، وهو وسيلة التعليم الأساسية أي أن المحور الذي يركز عليه كل ما تقوم به التلاميذ ومعلموهم، وهكذا فإن المنهاج له طبيعة مزدوجة، فهو يتألف من ناحية من مجموع النشاطات التي يتم إنجازها ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه النشاطات.²
- والمنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لتوحده، بل هناك عناصر مساعدة له تتعاون كلها مع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشود وهذه العناصر هي: الوثيقة المرافقة، الكتاب المدرسي.

1.1. مفهوم مناهج الجيل الأول:

" عبارة الجيل الأول مجرد تسمية فقط لأنه يستند إلى خلفية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التعليمية الجزائرية ما زالت على البنائية وهي عبارة عن تعديلات تسير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة، وتخص الطور الأول فقط من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط".³

1 :سهيلة محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي التدريس الفعال، دار الشروق، عمان، دط، 2005، ص32

² : على مذكور: منهاج التربية، دار الفكر العربي، مصدر، دط، 2001، ص1

³ : مخلوف جريوي: اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني، جامعة

محمد بوضياف، المسيلة، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير، 2018، 2019م، ص 19

2.1. مفهوم مناهج الجيل الثاني:

" عبارة الجيل الثاني مجرد تسمية فقط لأنه يستند إلى خلفية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التعليمية الجزائرية ما زالت على البنائية وهي عبارة عن تعديلات تساير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة، وتخص الطور الأول فقط من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط، وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017".¹

3.1. دواعي وضع مناهج الجيل الثاني:

من المسلم به عالميا أنّ المناهج الدراسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

- الضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- للتحيين الذي يفرضه تقدّم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف ومواد جديدة.
- التجديد والتوسّع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
- بروز حاجات جديدة في المجتمع، وتطلعات جديدة في مجال التربية.
- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.²
- نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تمّ إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفقد الانسجام والتماسك فيما بينها.³

¹ : : مخلوف جريوي: المرجع السابق، ص 19

² : اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2016م،

³ : عبد الله أوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الملتقى الوطني لسلك التفتيش بثانوية أحمد زبانة،

الجزائر، 2015، ص 06

– ادراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.

– ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح، وتحديد أهميتها الاستراتيجية في بناء المناهج.

2. تطوير المنهج المدرسي

1.2. مفهوم التطوير:

يعدّ الحديث عن تطوير المنهاج من أهم الموضوعات التربوية حاليا ذلك لأن أي تغيير في المجتمع لابد وان يتبعه تغيير في النظام التعليمي ومن ثم تغيير في مناهج التعليم، والتغيير في مناهج التعليم يتطلب بدوره تغييرا في المقررات والكتب الدراسية والمكتبات وطرق التدريس والوسائل التعليمية ووسائل التقويم والأنشطة.¹

– لغة:

التطور لغة يعني التغيير، أو التحويل من طور إلى طور، فطبقا لمعجم الوسيط فإنه كلمة تطور تعني تحول من طوره² وهو التغيير التدريجي الآلي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضا على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه، أما التطوير فهو التغيير المعتمد لتحقيق أهداف معينة³.

– اصطلاحا :

ويمكن تعريف التطوير إجرائيا على أنه: "عملية من عمليات هندسة المنهاج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح جوانب الضعف، في كل عنصر من عناصر

1 : اللجنة الوطنية للمنهاج: المنهاج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص197.

2 : محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج، ص22.

3 : على احمد مذكور، منهاج التربية، أسسها وتطبيقاتها، ص291.

المنهاج, تصميميا وتقويما وتنفيذا, وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة, وفي كل أساس من أسسه, وفي ضوء معايير محددة وطبقا لمراحل معينة".¹

وهو عملية الوصول بمستوى المنهاج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة على أحسن وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة.

ولأن المنهاج من أكثر العناصر التعليمية حاجة إلى النظر المتكرر والمراجعة الدائمة, فهي مرتبطة إلى حد كبير بعمليات إعادة التوازن للمجتمع, وتأهيل الطلاب لمعايشة المستجدات في جميع مجالات الحياة.²

فالتطوير عملية شاملة لأنها تتناول جميع الجوانب والعوامل التي تتصل بالمنهج وتؤثر فيه وتتأثر به.³ فهي تتناول أهداف المنهج والخبرات الدراسية سواء منها ما يتصل بالكتب والمقررات الدراسية أو الأنشطة الأخرى وتتناول أيضا طرائق التدريس الوسائل المعينة والإدارة المدرسية والمكتبات ووسائل التقويم المتبعة ومدى دقتها ومناسبتها للأهداف المحددة سلفا.⁴

2.2. مبررات تطوير المنهج:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى تطوير المنهاج منها ما هو متصل بالحاضر والماضي ومنه ما هو متصل بالمستقبل .

ومن أهم الأسباب ما يلي :

¹ : محمد حسن حمادات: المنهاج التربوية, دار الحامد, د ب, ط1, 2009, ص239.

² : اللجنة الوطنية للمنهاج: المنهاج أسسها, عناصرها وتنظيماتها, ص197.

³ : على احمد مذكور, منهاج التربية, أسسها وتطبيقاتها, ص287.

⁴ : اللجنة الوطنية للمنهاج: منهاج السنة الرابعة للتعليم المتوسط, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر

- **سوء وقصور المناهج الحالية:** يمكن الوصول إلى سوء وقصور المناهج الحالية من خلال فحص الامتحانات العامة, تقارير الموجهين والخبراء الفنيين, هبوط مستوى الخرجين, نتائج البحوث المختلفة التي تنصب على تقويم المنهج بجوانبه المختلفة, وإجماع الرأي العام ووقوفه ضد المنهج.¹
- فإذا تجمعت كل هذه النتائج والتقارير ووضحت صور القصور المختلفة للمنهج واقنع بها المسؤولون عن العملية التربوية, فإذا لابد وأن تطور المنهج.²
- **التطور المعرفي التربوي:** أي التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما كنت عليه في الماضي .
- **بروز حاجات جديدة في مجتمعنا,** وتطلعات جديدة في مجال التربية وإصرار المجتمع على النوعية.³
- **مواكبة الأنظمة العالمية الحديثة:** يستطيع واضعو المناهج أن يحكموا على مدى حداثة منهجهم بمقارنته بالمناهج الأخرى المطبقة في الدول الأكثر تقدما ومن ذلك يستطيعون أن يدركوا ماذا كان بالمنهج الموضوع أي قصور وبالتالي يمكن معالجته وتصويره.⁴
- **التغير في المنظومات الأكبر,** فكما نعلم أن المنهج منظومة فرعية من منظومة التعليم التي تعد منظومة فرعية من منظومات الثقافات الإنسانية والإقليمية. وان هذه المنظومات في تغير مستمر، ولذا فان أي تغير في هذه المنظومات يستدعي تغييرا

¹ : اللجنة الوطنية لمنهاج: المنهاج أسسها, عناصرها وتنظيماتها,ص197.

² : المرجع نفسه, ص198.

³ : اللجنة الوطنية للمنهاج, الإطار المرجعي لإعادة كتابة المنهاج,الجزائر,2009,ص2

⁴ : اللجنة الوطنية للمنهاج, المنهاج أسسها, عناصرها, تنظيماتها, المرجع السابق, ص198.

أيضا في المنهج, نتائج البحوث النفسية والتربوية ظهور نظريات علمية جديدة, حدوث مستحدثات تكنولوجيا التعلم...الخ.¹

▪ **عدم اتساق عناصر المنهج**, من الشائع أن نجد محتوى المنهج أو استراتيجيات تدريسه أو أساليب تقويمه لا تتفق مع الأهداف الموضوعية له , فقد يكون الهدف مثلا أن يكتسب المتعلم مهارات علمية ,في حين تعتمد استراتيجية التدريس على الدراسة النظرية ,ومن جهة أخرى لا تتسق أهداف المنهج مع أهداف النظام.²

فالنظام التعليمي ذاته, وفي جميع هذه الحالات فإنه توجد حاجة ملحة إلى تطوير المنهج بحيث يتحقق مثل هذا الاتساق المطلوب والذي يعد شرطا أساسيا لرفع كفاية المنهج.³

3.2. أسس تطوير المنهج:

يبني تطوير المنهج على مجموعة من الأسس نلخصها فيما يلي :

- أن يبني تطوير المنهج على نتائج تقييمية.
- أن يكون التطوير هادفا ومرنا ومستمرًا.
- أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا وتعاونيا.
- أن يراعي التطوير خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة.
- أن يراعي التطوير حاجات ومشكلات المجتمع.
- أن يسهم التطوير في إثراء حصيلة المتعلمين في اللغة العربية الفصحى .
- أن يستثمر التطوير كلا من التقدم العلمي والتكنولوجي والتربوي.
- أن يقوم التطوير على البحث العلمي والتكنولوجي والتربوي

1 : محمد السيد علي, اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج,ص,ص28 29.

2 :¹ محمد السيد علي, اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج ,ص29.

3 : المرجع نفسه, ص29.

- أن يستشرف التطوير حاجات المستقبل ومشكلاته
- أن تتوافر للتطور الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإنجازه على الوجه الصحيح.¹
لكن المنهج له عدة أسس تعتبر مصادر يشتق منها أهدافه ومحتواه، والتغيرات التي تحدث في هذه المصادر تعتبر قوة محرّكة وعاملاً يستلزم ضرورة تطوير المنهج ليلائم هذه التغيرات التي تحدث في مصادره، هذا وإلا أصبح المنهج شيئاً منفصلاً على جذوره وأساسه واهم هذه الأسس هي:

- طبيعة المعرفة.

- الطبيعة الإنسانية وطبيعة التعلم.

- طبيعة المجتمع والحياة.²

4.2. مصادر التطور وأساسه.

- طبيعة المعرفة

- مصادر المعرفة والوحي أو الكون

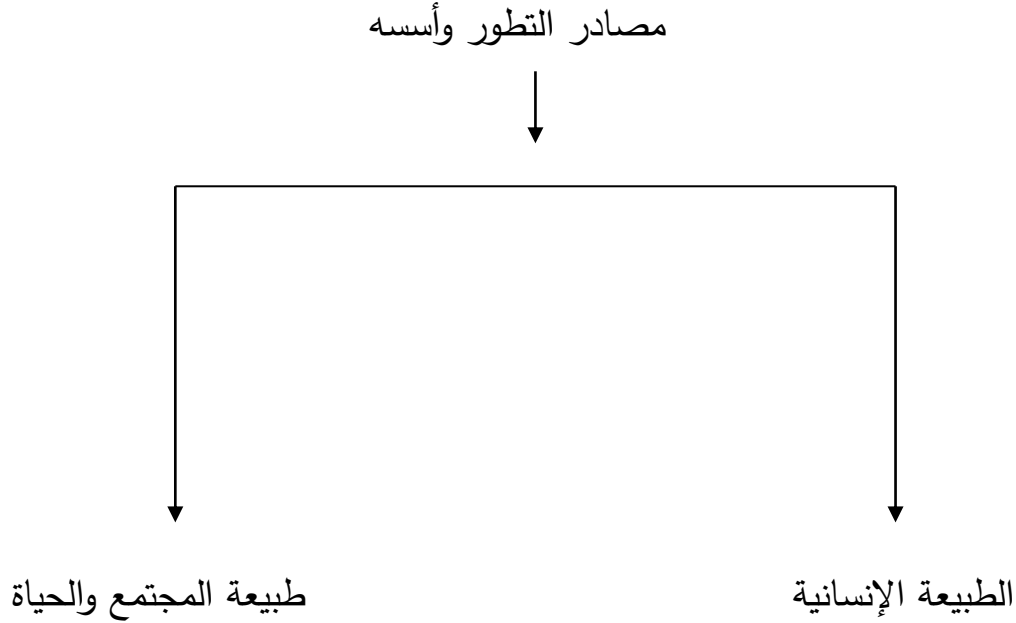
- مفهوم الدين والعبادة

- مفهوم فلسفة التربية

- مفهوم المنهج والتعلم

¹ : نفسه، ص 27.

² : محمد السيد علي : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج، ص 32



5.2. أساليب تطوير المنهج:

تتمثل في الأساليب المتبعة في تطوير المنهاج الدراسية في نمطين : تقليدي ومستحدث حيث يتصف الأسلوب التقليدي بالجزئية وعدم الشمول, والافتقار إلى البحث العلمي والتجريب التربوي, ويعد هذا الأسلوب أكثر أساليب تطوير المناهج الدراسية شيوعا ونظرا لسهولة وبساطة وسرعة تنفيذه ويتجسد في ما يلي:

التطوير عن طريق الحذف أو الإضافة أو الاستبدال:

- **التطوير بالحذف:** يتم عن طريق حذف جزء من المادة الدراسية وهو ما يطلق عليه بالحذف الجزئي, كما انه قد يتم عن طريق حذف مواد بأكملها.
- **التطوير بالإضافة:** وهو أيضا يتم عن طريق الإضافة الجزئية لبعض الصفحات أو الفصول أو قد يتم عن طريق إضافة كاملة لمادة لم تكن مقررة من قبل.
- **التطوير بالاستبدال:** ويقصد به تغيير هيكل المادة الدراسية بهيكل آخر مخالفا مثل استبدال الرياضيات التقليدية بالرياضيات الحديثة.

- **تطوير الكتب وطرق التدريس:** المشكلة الرئيسية في هذا الأسلوب من التطوير انه يفتقد عنصر الشمول بمعنى انه كان ينصب على تطوير الكتاب المدرسي (المحتوى) فقط, مع إغفال بقية جوانب المنهج مثل: الطريقة والوسيلة والتقويم وغيرها.
 - **تطوير الامتحانات:** ظهرت أنواع من الاختبارات التي تهدف إلى قياس نمو التلاميذ في مجالات متعددة مثل لجانب التحصيلي , القدرات, المهارات, إلا أنهم قاموا بتطوير الامتحانات بمعزل عن بقية جوانب المنهج.
 - **تطوير التنظيمات المنهجية:** من دراستنا للتنظيمات المنهجية نستطيع أن ندرك أن عملية التطوير كانت مستمرة , إذا تطور منهج المواد الدراسية المنفصلة إلى المنهج المواد الدراسية المترابطة , ثم إلى منهج المجالات الواسعة الذي أدى بدوره إلى ظهور الوحدات الدراسية ثم منهج النشاط.¹
- أما الأسلوب المستحدث لتطوير المناهج الدراسية فهو يتسم بالشمول ويستند إلى التخطيط العلمي والتجريب التربوي ويتجسد في الأشكال التالية:
- **التخطيط من خلال المواقف** , فقد تعطي عملية التقويم مؤشر لمواضع الضعف والقوة في أي من مجالات التطوير , مما يؤدي إلى تحليل المواقف التي تتعلق² بهذه المؤشرات تحليلا دقيقا , وفق معايير معينة وصولا إلى تحديد المشكلات المعوقة ووضع خطة لتطوير المجال مما يعالج هذه المشكلات وينتمي المنهج تنمية شاملة .
- التطوير من خلال الدراسات المقارنة , حيث يتم مقارنة المناهج الدراسية في المجتمع بمثيلاتها في المجتمعات المتقدمة, إذ يتوافر في هذه المجتمعات الخبراء العاملون على بناء

¹ : 1 اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج, أسسها, عناصرها , تنظيمها , ص200

² : 2 محمد السيد على : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج: ص3

المناهج وتقويمه وتطويرها على أسس علمية تجريبية مستمرة تتلقف المستجدات من العلوم والتكنولوجيا وتدفع إلى المناهج مع مراعاة حاجات المتعلم و المجتمع.

▪ التطوير من خلال البحث العلمي والتجريب التربوي حيث افرز هذا البحث وذلك التجريب مايلي :

- استحداث أساليب جديدة في اختيار وتنظيم خبرات المنهج.
- استحداث تنظيمات جديدة للمناهج مثل :منهج النشاط ,المنهج المحوري ,المنهج التكنولوجي , منهج الكفايات, المنهج السلوكي, المنهج الإنساني...الخ
- استحداث استراتيجيات تعليمية جديدة مثل :التعليم الذاتي.
- استحداث أساليب جديدة في تقويم المناهج الدراسية مثل :التقويم بالأهداف..

3. المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين

1.3. مفاهيم ومصطلحات :

المقاربة بالكفاءات:

إن الكفاءة كمفهوم أول ما ظهر كان في المجال العسكري شأنه شأن الهدف ثم تدرجت عبر مجالات شتى إلى أن وصلت إلى حقل التربية والتعليم ,في حضانة النزعة البنائية والنموذج البيداغوجي البنائي هو الذي يسمح بجعل المتعلم قطب الاهتمام خلال الفعل التربوي ,والانتقال من منطق التعليم إلى منطق التكوين.

في هذه المقاربة لا تعتبر المعارف المستهدفة في المنهاج كأهداف معرفية فقط وإنما وسيلة لتحقيق أهداف منهجية تقنية وسلوكية مدرجة ضمن ما يسمى بالقدرات وهو المدخل الذي تتصف به هذه المناهج.¹

¹ : محمد الصالح حثروبي ,المدخل إلى التدريس بالكفاءات, دار الهدى الجزائر, ط1, 2002, ص40.

المقاربة النصية: هي أن يكون النص محور جميع الوحدات التعليمية المختلفة, ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك انسجام تام وتناسق يسمح للتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل.¹

• **الكفاءة الشاملة:** هي كفاءة مسار دراسي معين متعلق بمجموعة من الكفاءات الختامية للسنة أو الطور أو المرحلة التعليمية.²

• **الكفاءة الختامية:** مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعتبر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكلي.³

• **الكفاءة العرضية:** تتكون من القيم والموافق والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها اثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي تسعى الى تنميتها .

• **كفاءات المواد:** هي الكفاءة التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية , وتهدف الى التحكم في المعارف , وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة.⁴

• **ملمح التخرج:** هو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد اذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية اذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.⁵

¹ : الشريف مربي: دليل الأستاذ للغة العربية أولى متوسط , د ت, د ط ص 18.

² : وزارة التربية الوطنية : الوثيقة المرافقة , ص6.

³ : وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط , د ط, 2016, ص3.

⁴ : الاطار العام لمنهج التعليم المتوسط , وزارة التربية الوطنية , د ط, 2016, ص7.

⁵ : وزارة التربية الوطنية : ملخص مناهج الطور الاول من التعليم المتوسط ص3.

- **مخطط التعلم السنوي:** هو مخطط عام لبرنامج دراسي, ضمن مشروع تربوي, يفضي الى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات للميادين, ويبنى على مجموعة المقاطع التعليمية المتكاملة.¹
- **الموارد المعرفية:** هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة والمستنبطة من المصفوفة المفاهيمية .
- **الوضعيات التعليمية:** هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها , وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية.
- **الميدان:** جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم, وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج .
- **المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام,² يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من اجل إرساء موارد جديدة , قصد إنماء كفاءة ختامية ما.³

حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح :

- **على المستوى التصوري:** من حيث وجاهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع.
- **على مستوى الإعداد:** أين يظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديدانكتيكي.

1 : وزارة التربية الوطنية :الوثيقة الموافقة ,ص9.

2 : أحسن طعيوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية :ملخص مناهج الطور الاول من التعليم المتوسط :ص3.

3 : أحسن طعيوج، محمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية :الوثيقة المرافقة ,ص10.

• على المستوى التصوري:

عناصر المقارنة	منهاج الجيل الاول	منهاج الجيل الثاني
تصور المنهاج ¹	تصور لمنهاج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي والأفقي
ملمح التخرج ²	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل كفاءات بأربع مجالات : مجال المعرفة المفاهيمية , مجال المعرفة التطبيقية , مجال الاتصال والمواف	تطور الملمح في اتجاه إدماج القيم العالمية والعولمة, التكيف مع التطور التكنولوجي , القيم الإنسانية , التنمية المستدامة
النموذج التربوي ³	بنائي, يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	بنائي اجتماعي بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة.

• على مستوى إعداد المنهاج:

▪ الجانب البيداغوجي:⁴

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة

¹ : -اللجنة الوطنية للمنهاج : تطور المنهاج الدراسية , عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة ,وزارة التربية الوطنية الجزائر , 2015ص4.

² : اللجنة الوطنية للمنهاج : تطور المنهاج ,وزارة التربية الوطنية ,الجزائر , 2014,ص4.

³ : اللجنة الوطنية للمنهاج ,تطور المنهاج الدراسية ,ص4.

⁴ : اللجنة الوطنية للمنهاج : تطور المنهاج الدراسية ,ص6

الفصل الأول: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

المدخل	نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من اطر الحياة
التقويم	برز أهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التشخيصي التكويني، التحصيلي، ارتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية، الإقرارية عن طريق تقويم المساواة والكفاءات

• على المستوى الإعداد:

▪ الجانب الديدكتيكي: 1

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

¹ : المرجع السابق: ص 8

4. الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط.

كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط هو وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق أفراد لديهم معرفة للقيام بمثل هذا الانجاز وتهدف بهذا إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى .

سنقدم في ما يلي وصفا لكتابي اللغة العربية للجيل الأول والجيل الثاني في شكل مقارنة من ناحية الشكل والمضمون خاصة وانه من المستجدات التي أتت بها المنظومة التربوية الجزائرية.

1.4. التعريف بالكتاب

• من حيث الشكل

أولى متوسط (الجيل الثاني) ²	أولى متوسط (الجيل الأول) ¹	الوصف الخارجي كتاب اللغة العربية
وزارة التربية الوطنية	وزارة التربية الوطنية	المسؤول عن اخرجه
كتابي في اللغة العربية	كتاب اللغة العربية	العنوان
محفوظ كحوال, محمد بومشاط,	احمد حبيلي, لزهر جابري, يوسف فيلاي	المؤلف
محفوظ كحوال	الشريف مربيبي	4 اشراف

¹ : ينظر كتاب اللغة العربية السنة الى متوسط ,الشريف مربيبي,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2009.2008م

² : ينظر كتاب اللغة العربية السنة اولى متوسط ,محفوظ كحوال ,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2016.2017م.

النشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
تاريخ النشر	2008.2009	2016-2017م
عدد الاجزاء	جزء واحد	جزء واحد
عدد الصفحات	288صفحة	176صفحة
ثمن الكتاب	230.00دج	235.00دج
تصميم وتركيب	نوال بوكري	محمد زهرقروني
حجم الكتاب	صغيرا وعدد صفحات أكثر.	كبير الحجم وعدد صفحات اقل

• من حيث المضمون (بنية الكتاب):

من المفترض أن أضع أوجه الاختلاف والتشابه في مضمون الكتابين إلا أننا رأينا بأنه علينا أن نشرح محتوى الكتابين كل على حدى بطريقة موجزة كي يتضح الاختلاف أكثر واصل إلى الهدف المنشود من الموضوع كالاتي:

▪ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الأول):

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية نحوا وصرفا وتركيبا ويشتمل الكتاب على أربع وعشرين وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة وتتمحور حولها نشاطات أخرى مكملية وداعمة لها يتبع كل نوع منها نمط من نصوص القراءة حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصلية، ويتبع نشاط الكشف والتعريف على ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما عن النص الأدبي فيكون مشفوعا بالبحث عن ظواهر فنية تتناول بعض المبادئ الأدبية، و تختم الوحدة التعليمية بالنص المطالعة الموجهة الذي يكون منطلق

المتعلم بنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي معنى هذا أن المنطلق الأول للوحدة التعليمية هو النص في كل نشاط.¹

وهذه الوحدات قسمت إلى ثمانية محاور مسّت الجوانب المتعددة للمتعم هي كالآتي:

- محور العلم و الاكتشافات العلمية.

- محور الحياة العائلية.

- محور حب الوطن.

- محور عظماء الإنسانية.

- محور الأخلاق والمجتمع

- محور الأعياد

- محور الطبيعة

- محور الصحة والرياضة.²

وهذه المحاور المجسدة للمتعم على شكل نصوص احتواها الكتاب المدرسي

■ أنواع النصوص في الكتاب

النص التواصلي:

هو نص نثري تواصلي يتدرب من خلاله المتعلم على القراءة الصامتة الواعية وعلى تحليل المضمون، ودراسة بعض المفردات والتعابير كما يستخدم أيضا لمعالجة موضوع من موضوعات قواعد الإملاء.¹

¹ : الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 34.

² : وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2003، نص 34.

والنص التواصلي يضم العناوين الآتية:²

النص	الصفحة
العودة	08
تاريخ الأعمار الصناعية	19
الكتاب الإلكتروني	29
الأم	42
علاقة الإنسان بأسرته	52
الحنين إلى الوطن	63
التكافل الاجتماعي	77
فداء الوطن	88
العربي بن مهدي	99
عظمة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	115
البيروني	136
رباطة الجأش	137
كريم وأكرم منه	151
خلية النحل	161

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط: وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2003، ص19.

² الشريف مربيعي: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص ص: 6-7.

171	عيد الفطر
185	الأعياد
197	في عيد المرأة
219	حماري
230	غابة افريقية
241	مقهى القرية
255	الاحتباس الحراري
265	الاعتدال في تناول الطعام
275	الرياضة سلاح ضد الأمراض

القراءة المشروحة:

هي نص نثري تواصلتي أيضا يتدرب المتعلم من خلاله على آليات القراءة الجهرية وعلى تحليل المضمون وعلى دراسة باب من أبواب قواعد اللغة " تراكيب نحوية وصيغ صرفية"

ونص القراءة المشروحة يحمل العناوين التالية:

الصفحة	نص القراءة المشروحة
11	صماء بكما تتحدى
212	السائح الفضائي
31	الكلب الروبوت
44	يا أمي
55	المحسن إلى أخوية
65	الفتاة البارة

80	الرجوع إلى الوطن
91	لتعاون
102	شجاعة فدائي
118	لآلا فاطمة نسومر
129	عبد الله بن الزبير
140	فضيلة التسامح
154	الصدقة الحقة
163	من عجائب النمل
174	عيد الأضحى
188	ذكرى أول نوفمبر
199	تاريخ الاحتفال بعيد إلام
208	نفسية قطة
222	في الواحة
232	عندما تفجر العالم بالأوان
257	التعاون الدولي في مجال البيئة
243	استهلاك السكر باعتدال
267	الرياضة فوائد

• النص الأدبي:

هي قطع تختار من التراث الأدبي سواء أكانت عربيا أم أجنبية قديما أو حديثا يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتتخذ أساسا لإعطاء المتعلم التذوق الأدبي مع الاكتفاء ببعض الصورة السهلة في مرحلة المتوسطة كما يمكن اتخاذها مصدرا لبعض الأحكام الأدبية التي

تدخل في بناء الأدب وتنسيق حقائقه لعصر من العصور أو لفن من الفنون أو لأديب من الأدياء.¹

• **المطالعة الموجهة:**

هو نص طويل يستثمر من الناحيتين الفنية واللغوية ويستغل في ممارسة التعبير الشفوي وهذا النص يطالعه المتعلم في البيت بناء على تعليمات محررة يقدمها الأستاذ على أن تكون محل المناقشة وبحث في حصة التعبير الكتابي, ويعمل نص المطالعة على زيادة خبرات المتعلم وعن قدرته على الفهم والنقد والتفاعل وصقل الذوق وهي تحسن أيضا من القراءة الجهرية .

• **مصادر النصوص: (مرجعيتها)**

من خلال اطلاعنا على النصوص الواردة في كتاب توضحت لنا أن ثلاث وأربعين نصا أي ما يعادل 44% لم تكن لهم مرجعية مضبوطة ,كثير منها ما اخذ من الانترنت مثل (نص القراءة المشروحة -السائح الفضائي) ومن مجلات كمجلة العربي الصغير مثل (النص التواصلي -تاريخ الأقمار الصناعية), ولو ذكرت إعداد تلك المجلات لكانت لها مصداقية أكثر ,ضف إلى ذلك مجلة المعرفة أو كتب المطالعة مثل (النص التواصلي -تاريخ الأقمار الصناعية) ,كتاب التربية الإسلامية وهذا العدد الكبير من النصوص يحويه كتاب واحد وهذا يجعل المتعلم أمام حيرة كبيرة إذا أراد الرجوع إلى هذه النصوص وإكمالها ومعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادره موثوقة ومعروفة بحيث لا يكون هناك مجال للشك في المعلومات المقدمة له, وتتكون لديهم فكرة عن كبار الكتاب والمؤلفين وأعمالهم فيقبلوا على قراءتها كلما أرادوا ذلك .

¹ : عبد العليم ابراهيم: الموجة الفني لمدرس اللغة العربية, دار المعارف ن القاهرة, ط5 , 1981 نص 251.

• وصف الظواهر اللغوية :

هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة ,وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة تعين المتعلم على التحدث والكتابة بلغة سليمة فهي وسيلة لتقويم السنة المتعلمين وعصمتها من اللحن والخطأ , فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الاداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا¹.

• تصنيف الظواهر:

الظواهر التي ضمنها البرنامج ممزوجة بين قسمي النحو والصرف:

قسم النحو	قسم الصرف
أزمنة الفعل ص 22	الميزان الصرفي ص 12
عناصر الجملة الفعلية 32	الفعل الصحيح وأقسامه ص 45
الفعل اللازم والمتعدي ص 92	الفعل المعتل وأقسامه ص 56
الفاعل ص 103	تصريف الفعل الصحيح ص 66
المفعول به ص 119	تصريف الفعل المعتل ص 81
الفعل المبني للمجهول ص 130	المجرد والمزيد فيه من الانفعال ص 175
المضارع المرفوع ص 141	اسم الفاعل ص 190
المضارع المنصوب ص 155	اسم المفعول ص 200
المضارع المجزوم ص 164	المفرد والمثنى والجمع ص 244
عناصر الجملة الاسمية ص 209	النكرة والمعرفة ص 258 ²

¹ : عبد الرحمان الهاشمي ,محمد على عطية : تحليل مناهج اللغة العربية دار الصفاء , عمان , ط 1 , 2009, ص 273, (بتصريف)

² : لشريف مربيبي : كتاب اللغة العربية السنة الأولى المتوسط ص 6-7

	نسخ الجملة الاسمية بكان واخواتها ص 222 نسخ الجملة الاسمية بان واخواتها ص 233 الصفة الموصوفة ص 286
--	---

ويتبع الظواهر اللغوية تدريبات هي تطبيق ما تناوله المعلم من معلومات في اللغة والقواعد النحوية وهي من أهم ما يجب إن تتجه إليه عناية المعلم , لان القواعد لا قيمة لها إلا بالإكثار من تطبيق عليها , وهي نوعان شفوية وكتابية , فالشفهي يقصد بها تدريب المتعلم على صحة الضبط مع السرعة, أما الكتابي فهدفه الاعتماد على النفس و القدرة على التفكير والقياس و الاستنباط.¹

• وصف مهارة التعبير:

هو نشاط تعليمي يمارس فيه المتعلم مجموعة من التعليمات الذهنية و غيرها, يوظف معارفه ومهارته بنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية. وضعيات تواصلية قاصدا عما يجول بخاطرة و تطبيقا للمعارف التي اكتسبها و فق استراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف فكل متعلم له طريقة خاصة في التعبير ولا يتفوقون إلا في القواعد أو الظواهر اللغوية التي يألفون الكلام وفقها و يتسنى له ذلك في منحى طبيعي بطبعه التحكم و الاتفاق و التنظيم و الانضباط مما يفضي على منتوجه الرضا و القبول وللتعبير نوعين اثنين هما التعبير الشفهي الذي يتجلى لنا من خلال الحديث العام و الشطر الثاني الذي يتبلور الكتابة في ضل حلقة تواصله.²

¹ : طه ياسين الديلمي و اخرون, اللغة العربية و منهاجها و طرق تدريسها ص153-154

² : وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة أولى من التعليم المتوسط , ص28

• وصف بيداغوجية المشروع :

وهي آخر مرحلة من تعلم اللغة العربية وشكل من أشكال الاكتساب يقوم فيه المتعلمون بصفة كلية بإنجاز أعمال مختارة بمعونة المعلم بغية اكتساب طرائق البحث واستغلال الوثائق ومن ثم تنمية الاستقلال الذاتي ومنه هي طريقة من طرائق التعليم تعتمد على أساس انجاز أعمال محررة قد تستغرق هذه الأعمال مدة طويلة نسبيا ولا يقوم بها متعلم واحد بل مجموعة منهم.¹

يحتوي الكتاب سبعة مشاريع إلا أنها لا تقدم كلها بل يختار المعلم ثلاث منها أي واحد في كل فصل، ومعروف أن الموسم الدراسي يحتوي ثلاث فصول.

• كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الثاني):

يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات "هدفا" والمقاربة النصية "نهجا" في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحواً وصرفاً وإملاءً أسلوباً وفناً. يشتمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالتالي: الحياة العائلية، وحب الوطن وعظماة الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحة والرياضة.²

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيشي وهي موصية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية. وهي كفيلة بإحداث التواصل والتفاعل والانفعال أنها ترهف الحس وتقده زناد الفكر فيحدث التفكير وتحسن اللغة والتعبير ويحصل الذوق السليم والإبداع وتتفجر القرائح والمواهب.³

¹ : بدر الدين بن تريدي ، رشيدة آيات عبد السلام : دليل الاستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر، ص 25.

² : محفوظ كحوال ، كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط ،ص 3.

³ : محفوظ كحوال ، دليل أستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط ،مؤم للنشر الجزائر ،د ت ، ص 22.

ينجز المقطع في شهر ويحتوي ميادين بحجم ساعي يبلغ 22 ساعة وكل مقطع من هذه المقاطع أربعة ميادين:

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يهدف صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السلمية على المستوى الشفوي وقد تم إدراج نصوصه وطرائق تدريبيه في دليل الأستاذ.

الكفاءة الختامية: يتواصل مشافهة بلغة سليمة

- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه
- ينتج خطابات شفوية, محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة
- مركبات الكفاءة يستمع إلى خطابات وصفية سردية
- الوقوف على الموضوع أو الفكرة.
- توظيف الرصيد اللغوي المناسب
- استنتاج القيم والمواقف.

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

بهدف اكتساب المهارات القرائية والفهم والدراسية والمناقشة, فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري, ويتزود بأفكار وقيم وسلوكيات وموارد معرفية من خلال مناقشة ظواهر لغوية. تحليلية واعية. يصدر في شأنها أحكاماً.

❖ **الكفاءات الختامية :** يقرأ نصوصاً نثرية متنوعة الانماط قراءة تحليلية واعية .

- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة .
- مركبات الكفاءة: يقرأ النص بأداة حسن.
- يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.

❖ **طريقة تنفيذ التعليمات:**

- تحديد الأهداف التعليمية.

- الانطلاق من وضعية تعليمية
- قراءة صامتة واعية
- مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة
- يسأل المتعلمين وأسئلة أخرى تتعلق ببعض أساليب اللغوية الواردة في النص:
تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:
- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروءة والمدرّوس من ناحية فكرية وأسلوبية
- يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة.
- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.
- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي.
- يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت
- فالنص يعد ويدرس ويتخذ سند للظاهرة اللغوية
- نصوص القراءة المشروحة في الكتاب تحمل العناوين التالية:

العنوان	الصفحة
ابنتي	12
قلب الام	16
في كوخ العجوز رحمة	20
ماما	24
حب الوطن من الايمان	32
متعة العودة الى الوطن	36
فداء الجزائر	40

44	الوطني
52	سر العظمة
56	فرانز فانون
60	الرازي طبيبا عظيما
64	ابن الهيثم العبقرى
72	آيات من سورة الحجرات
76	الوقية
80	العبودية
84	مدرسة رغم انك
92	الكتاب الالكترونى
96	الفايسبوك نعمة ام نقمة
100	اثار الرحلات الجوية على الانسان
104	البطاقة
112	الاعياذ
116	هدية العيد
120	اليوم العالمى للبيئة
124	عيد القرية
132	في الغابة
136	بين الريف والمدينة
140	عودة القطيع

144	الاصطيف
152	اهمية التربية الرياضية
156	هل نعيش في مسكن ظاهرة الخوف
160	مريضة الوهم
164	ظاهرة الخوف عند الأطفال

الحجم الساعي المقرر للظواهر اللغوية :

لقد خصص للظواهر اللغوية ساعة واحدة في الاسبوع تردف فهم المكتوب 1

محتوى الظواهر اللغوية (قواعد اللغة العربية) السنة الاولى متوسط الجيل الثاني 2

فهم المكتوب (قواعد نحوية وصرفية)	فهم المكتوب (قواعد نحوية وصرفية)
كان واخواتها	النعته (1)
ان واخواتها	ازمنة الفعل
نائب الفاعل	الضمير وانواعه
المفعول به	النعته السببي
المفعول المطلق	اسماء الاشارة
المفعول لأجله	الاسم الموصول
المفعول معه	الفاعل
الحال	جمع المذكر والمؤنث السالمين
انواع الحال	جمع التكسير
	المبتدأ والخبر

من خلال ما تم عرضه بخصوص محتوى الكتابين للجيل الأول والثاني عامة ومحتوى الظواهر اللغوية خاصة، تبين أن الفوارق كانت كلية انطلاقاً من حجم الكتابين إلى المحتوى من نصوص وظواهر لغوية، مع الاشتراك في بعض المصطلحات : كالمقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات وغيرها، وأما بالنسبة للظواهر اللغوية (النحوية والصرفية) وهي لب بحثنا فنلمس فيه تغييراً جزئياً أي إضافة دروس وحذف دروس من الجيل الأول، فما نلاحظه أنّ دروس الجيل الأول مزجت بين الدرسين النحوي والصرفي في برامجها أما الجيل الثاني فنلاحظ أن الدرس الصرفي لم ينل حظّه فيها إلا نادراً، وإذا عدنا إلى نصوص كتاب الجيل الأول نجد أنها خادمة للدرس النحوي والصرفي من ناحية المقاربة النصية رغم أنّ أغلبية النصوص مقدّمة أخذت من الإنترنت، عكس مناهج الجيل الثاني التي رغم قيمتها العلمية إلا أنّها كانت تجعل الأستاذ يلجأ إلى التحوير دائماً في تطبيق المقاربة النصية من أجل استخراج الأمثلة.

الفصل الثّاني:

واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية

1. واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية:

نشاط قواعد اللغة العربية بنوعها النحوي والصرفي نشاط هام يهدف الى حمل المتعلمين على التعرف على معايير اللغة وقوانينها من جهة والالتزام بهذه المعايير وهذه القوانين في انتاجهم الشفوي والكتابي من جهة اخرى .

ويوصي هذا المنهاج بتناول قواعد هذه اللغة لتلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط عقب الانتهاء من دراسة نص القراءة من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه، وفق طريقة لا يشعر بها المتعلمون أنّ ثمة حاجزا بين القراءة والقواعد، كما يوصي بضرورة دفع المتعلمين إلى توظيف معارفهم النحوية والصرفية المكتسبة في انتاجهم الشفوي والكتابي، بل وحتى في القراءة.¹

وما تجدر الاشارة اليه هو أن التلاميذ في مراحلهم الأساسية الأولى يجدون صعوبة في اكتساب هذه القواعد، وبالتالي ينحرفون ويعرضون عنها ومن هذا المنطلق يعمل مدرستها بشتى الانواع والوسائل لتسهيل مادته، ومحاولة جلبهم وتيسير هذه القواعد، مع التركيز على النماذج المتصلة بحياتهم، واهتماماتهم وميولهم كما يعمل على تفادي الوجوه الاعرابية المتداخلة، لأنّ التدريس يكون بالتدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب وهكذا² والسؤال الذي يطرح نفسه كيف هو حال القواعد النحوية بين تلاميذ السنة الاولى متوسط من خلال مناهج الجيل الثاني؟ الجواب على هذا السؤال يكون في الفصل التطبيقي من خلال استمارة الاستبيان الموجه للتلاميذ والأساتذة.

¹ : أحسن طعيوج: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية متوسط، ص 18

² : نفسه: ص, 19.

2. تعليمية النحو والصرف:

1.2. تعريف النحو:

لغة: من الفعل نحا، جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة نحا الشيء نحاها وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحو لأنه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب¹ النحو مصدر نحا وينحوه وينحاه اي قصد قصدا ،والنحو اعراب الكلام العربي او انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من اعراب وتثنية وجمع تكسير ،والنحو هو القصد والطريق بمعنى الوصول بالكلمة الى قصد معين أو طريق نتبعه معها من أجل فهم معناها.

يعرفه الدكتور صلاح الدين مجاور: "النحو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط اواخر الكلمات وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الجمل والعبارات وقائد الى الطرق التي يتم بها التعبير عن الافكار"².

نستنتج مما سبق ان النحو يرمي الى تقنين تعميمات وقواعد عامة مجملة كما أنه الوسيلة المؤدية للتعبير عن الافكار ويضيف قائلا: "النحو عبارة عن بلورة اللغة في قوانين عامة فهو يضيع المعايير النظرية العامة للغة".

والنحو في المفهوم الحديث هو قاعدة يعرف بها صيغ الكلمات واحوالها سواء اكانت مفردة او في جملة ولذلك يعرف بها احوال الكلمات اعرابا وبناء.³

¹ : جمال الدين محمد بن منظور ،لسان العرب ،دار النشر بيروت ،لبنان م4ص155

² : محمد صلاح الدين مجاور ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دار الفكر العربي القاهرة دط 2000

³ : نبيل راغب، القواعد الذهبية للإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة ،ص17

اصطلاحا : عند بعض علماء العرب القدامى :

السكاكي علم النحو: بان تتحو كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية .

ويقصد بكيفية التركيب "تقديم بعض الكلم على بعض ورعاية ما يكون من الهيئات إذ ذلك وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها ."

ويبدو من هذا التعريف الاثر البلاغي في مفهوم النحو، ذلك الاثر الذي نراه في "دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني.

عند الجرجاني : "هو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية منن الاعراب والبناء وغيرهما ،وقيل النحو :علم يعرف به احوال الكلمة من حيث الاعلال "،وقيل علم بأصوات يعرف بها صحة الكلام وفساده ."¹

2.2. أنواع النحو :

انتبه القدماء فيما يربط في مسألة صعوبة النحو فميزوا منهجيا بين مستويين: مستوى النحو العلمي والنحو التعليمي .

• النحو العلمي التحليلي grammar scientifique analytique:

وهو "نحو تخصصي ينبغي ان يكون عميقا مجردا ،يدرس لذاته ،وتلك طبيعته ،ويسمى النحو التخصصي² .وفي هذ النوع يكون النحو علميا موضوعيا حيث يتخصص في وصف انحاء اللغة معتمدا على ما نطق به العرب .

¹ :سمية حمار: اشكالية تعليم النحو العربي في الجامعة، ص16

² : فضيل قاسمي: تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ص16

• النحو التربوي التعليمي **grammar pédagogique** :

"وهو يقوم على اسس لغوية ونفسية وتربوي يركز على ما يحتاجه المتعلم ،فيستثمر بعض المفاهيم او المصطلحات النحوية لهذه النظرية -النظري النحوي -او تلك ،ليتخذ منها اصولا ،يبني اليها منهجية تعليمية متسقة ومنظمة ،تعتمد على النتائج التي توصل اليها علماء النفس والبيداغوجيا

واللسانيات التطبيقية ،ويسمى ايضا النحو الوظيفي ¹ اما في هذ النوع يكون النحو قائما على اسس لغوية ونفسية وتربوية حيث يعتمد معيار الخطأ والصواب في كلام المتعلمين .

3.2. طرق تدريس النحو العربي:

تكتسب طرائق تدريس النحو العربي اهمية كبيرة في المحافظة على اللغة مع الاهتمام بقواعدها وبطرائق تدريسها.²

فلا بد اذن الحديث عن الطرائق المستخدمة في تدريس قواعد النحو العربي في الوقت الحاضر، ومن ابرز هذه الطرائق :

• **الطريقة الاستقرائية (طريق هاربرت):**نسبة إلى الفيلسوف الألماني هاربرت الذي يرى أن العقل البشري يتكون من مجموعة من المدركات الحسية التي تكون نتيجة الأحاسيس التي تأتي بها الحواس ،وتتصل بها في البيئة. وهذه الطريقة تبدأ بعرض الامثلة ثم شرحها وتحليلها للوصول الى القاعدة النحوية ،فالتعليم بهذه الطريقة يسير من الجزئيات الى الكليات بعكس الطريقة القياسية .

ويرى اصحاب هذه الطريقة انها تثير في الطلبة قوة التفكير وتأخذ بأيديهم تدريجيا حتى يصلوا الى القاعدة، ووافق مع طرائق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول الى

¹ : المرجع السابق: ص19

² : عبد الرحمن الهاشمي: مفاهيم لغوية نحوية وصرفية، ص31

الحكم عن طريق الانتقال من الفكر الجزئي الى القانون العام، وقوم على عرض الامثلة الكثيرة، التي تتدور حول الحقائق، الملموسة وتحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم فينتبه، ويفكر فيعمل.¹

وقد وضع لها خمس خطوات :

- التهيئة يقصد بها اعداد الطلبة نحو الدرس .
- عرض الامثلة وتكون على شكل امثلة ذات علاقة بالمادة المراد تدريسها او تكون نصا متضمنا المادة التعليمية .
- الموازنة والمقارنة :هنا يتاح المجال امام الطلبة كي يقارنوا بين الامثلة المعروضة في الشكل والمضمون .
- إستنتاج القاعدة او التعميم :تأتي هذه الخطوة نتيجة للخطوات السابقة حيث يستخلص الطلبة القاعدة المشتركة التي عرض عليهم .
- التطبيق على القاعدة :في هذه الخطوة يتأسس استخدام ما تتوصل اليه المتعلم ،ومدى توظيفه في حياته سواء اكان قانونا علميا او قاعدة لغوية ،او غير ذلك.²

• الطريقة القياسية:

تعد هذه الطريقة من اقدم الطرق المتبعة في تدريس النحو ،وتقوم فلسفتها على الانتقال من الكل إلى الجزء، وهذا يتطلب عمليات عقلية معقدة ،لأنها تبدأ بالمجرد أي بذكر القاعدة كاملة وفي هذا مخالفة لسير النمو اللغوي لدى المعلمين ،ومخالفة لطبيعة اللغة المتعلمة

¹ : المرجع السابق: ص 31

² : المرجع السابق: ص 32

نفسها .فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم .

ومن مزايا هذه الطريقة انها ملائمة لتحصيل المعلومات اكثر من غيرها وهي اقتصادية في الوقت وتنقل المعلومات بسرعة الى المتعلمين وتساعدهم على تنمية عادات التفكير .

ومما يؤخذ على هذه الطريقة انها تركز على الحفظ المسبق للقاعدة ،الذي لا يضمن فهم القاعدة وتؤكد المحاكاة والتقليد ولا تشجع الابتكار والاداء ،وتؤدي الى الرهبة من القاعدة ،وتخالف الاسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة ،وتزرع الحقائق في العقل فتكونوا القواعد عرضة للنسيان.¹

• الطريقة الاقتضائية:

ويراد بها ان تعطى قواعد اللغة العربية بطريقة غير مباشرة , اي من خلال دروس اللغة العربية الاخرى ،وهذا يعني عدم افراد حصة خاصة لدرس القواعد النحوية ،ويتم ذلك بطريقتين :

• **طريقة حل المشكلات:** ويتم ذلك من خلال وضع الطلبة في موقف تعليمي يشعرون فيه بالحاجة الى مرجعة قاعدة من القواعد ،او تعلم قاعدة لم يسبق لهم ان تعلموها ،ومن الملاحظ ان هذه الطريقة تبدأ من شعور الطلبة والمعلم بالمشكلة وتحديدها ،وجمع البيانات عنها واقتراح الحلول لها والتأكد من سلامة احد هذه الحلول.

• **طريقة النشاط:** ويتم التدريس في هذه الطريقة من خلال تكليف الطلبة بجمع النصوص والامثلة ،وما يستخلصون من دروس المطالعة او قراءة المقالات في الصحف والمجلات وغيرها ،ثم يجعل المعلم ما جمعه الطلبة محورا للمناقشة ،من اجل الوصول الى

¹ : نفسه: ص42

القاعدة التي يرغب في تعليمها . كما يمكن ان يكلف الطلبة قراءة بعض الابواب النحوية في المصادر والمراجع ، واستخلاص القواعد النحوية التي تضمنتها.¹

• **طريقة النص الطريقة المعدلة:** وتعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد من خلال نصوص اللغة العربية (القراءة ، التعبير ، الاملاء ، النحو، ...) وهي معدلة عن الطريقة الاستقرائية وهي تعرف بالنص المتكامل في افكاره وحدثه وشكله الكلي بحيث يدرس هذا النص دراسة لغوية من الجوانب المختلفة وربما يغير طبيعة اللغة معنى وذوقا ، وبلاغة ، ونحوا .

وتتم عن طريق خمس خطوات:

❖ **التمهيد:** وذلك بالتحدث عن موضوع الدرس والتطرق للدرس السابق لتهيئة الطلبة الى درس جديد .

❖ **كتابة النص:** يعد المعلم القراءة النموذجية ويستخدم وسائل ايضاح .

❖ **تحليل النص:** يتطرق المعلم الى القواعد النحوية الموجودة بالنص .

❖ **القاعدة كتابة المعلم القاعدة بخط واضح بعد صياغتها بالطريقة الصحيحة .**

• **طريقة التطبيق:** وذلك بالإجابة عن اسئلة المعلم او بإعطاء امثلة مشابهة .

• **طريقة العصف الذهني:**

هي طريقة تعليمية تقوم على حرية التفكير ، وتستخدم من اجل توليد اكبر قدر من الافكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة ، اي وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية ، للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الافكار حول الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والافكار ، وتقوم هذه الطريقة على

¹ : المرجع السابق: ص42

تور حل للمشكلة على انه موقف به طرفان يتحدى كل منهما الاخر (العقل البشري من طرف والمشكلة من طرف اخر) ولا بد للعقل من النظر الى المشكلة من اكثر جانب وتطويرها بكل الحيل الممكنة.¹

• طريقة الاستجواب:

تقوم هذه الطريقة على مبدا طرح الاسئلة على التلاميذ، ومن ثم اجاباتهم عن تفاصيل الموضوع المعطى لهم مسبقا كواجب منزلي وتمتاز بانها :

- لا تتطلب معلما ذا علم غزير ،او اطلاع واسع كما انها لا تحتاج منه الى جهد
- وسيلة سريعة لاستيفاء مادة المنهاج .
- تفيد بعض المعلمين الذين يعانون من عيوب في أصواتهم ،كاللكنة والبحة والتأتأة .
- تفيد في الصفوف قليلة العدد ،ولا تلائم الصفوف الكبيرة .
- تقود التلاميذ الى تحضير الدرس بهم ونشاط ،وتزيد من فعليتهم ،وقد تؤدي الى تشجيع الضعفاء على البحث والدراسة .
- تتطلب الى تحضر مركز من قبل التلاميذ ،والا باءت بالفشل .

تناسب هذه الطريقة القضايا النحوية التي تحتاج الى عد ولا تتطلب شرحا وتحليلا ،ولذلك فاهي تصلح لمسائل مثل :حروف الشرط ،حروف الجزم ،حروف الجر ،والافعال الناقصة ،وما اشبه ذلك.²

¹ : المرجع السابق: ص 57

² : عبد الفتاح حسن البجه: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 263

• طريقة تدريس التطبيق:

▪ التطبيق الشفوي: يسير المعلم في طريقة التدريس الشفوي على النحو الآتي :

- يمهّد الأستاذ الدرس بطرح الأسئلة على التلاميذ تمثل القواعد المراد التطبيق عليها .
- يكتب الأستاذ أسئلة التطبيق ويعرضها أمام التلاميذ بخط واضح .
- يطلب من التلاميذ قراءة السؤال الأول مرة ثانية ويطلبهم بالإجابة عنه ، ثم يقوم بمناقشتهم في الإجابة حتى ينفقوا على الإجابة الصحيحة ، ثم يكتبها على السبورة .

• التطبيق التحريري: ويكون على النحو التالي :

- يطرح المعلم أسئلة تمهيدية مناسبة كمراجعة للقاعدة التي درسوها ، ويريد التطبيق عليها .
- يكتب المعلم الأسئلة بخط واضح ثم يعرضها على التلاميذ .
- يكلف المعلم التلاميذ بنقل الأسئلة على الكراس .
- يطلب المعلم قراءة السؤال الأول ، ثم يحاورهم فيه ليتحقق من أسعابهم له ، والإجابة عنه ثم يكلفهم بتدوين الإجابة ، ثم يقوم بجولة إرشادية بين الطلاب ليقوم من الخطأ .

• طريقة المحاضرة :

تستند هذه الطريقة على حديث المحاضرة وهي طريقة صالحة في مراحل التعليم العالي.

4.2. صعوبات تدريس النحو:

قد ترجع الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في دراسته للنحو للأسباب الآتية:

- البعد عن السليقة اللغوية، ولعلها قد انتهت بانتشار الإسلام والمسلمين خارج الجزيرة العربية، حيث فشا اللحن فيها، نتيجة الامتزاج والاختلاط.
- درس النحو في أغلبه، إن لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات، والقوانين والقواعد وهو جانب لا يصل إليه التلميذ إلا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد، وتعددها، وبعدها يكون قد وقر في نفسه صعوبة القواعد، فتكبر معه هذه الصعوبة.
- تقسيم اللغة العربية في -المجال التعليمي- إلى فروع، وتخصيص درجات كل فرع منها- أتاح الفرصة لكل تلميذ أن يستبعد الفرع الذي لا يميل إليه- وقد يكون القواعد منها، وهو مطمئن إلى نجاحه.¹
- عدم ربط قواعد النحو ... ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه خاص.
- كثرة القواعد المفروضة على التلميذ، حيث لا يشعر بأن حفظها يتطلب منه جهدا كبيرا، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان.²

¹ : ابراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية: 274- 275

² : عائشة بن سالم و بتي آسية: صعوبات تعلم النحو العربي في الطور المتوسط- السنة الرابعة أنموذجا-، المركز

الجامعي بلحاج بوشعيب- عين تيموشنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2015- 2016م، ص 24

3. تعريف الصرف:

لغة: من الفعل صرف ورد في لسان العرب بمعاني مختلفة .

صرف بالفتح الصرف هو رد الشيء عن وجهه وجاء في التنزيل (صرف الله قلوبهم) والصرف الحيلة والتقلب وتصريف الآيات بينها وقيل الصرف هو بيع الذهب بالفضة والصرف الوزن والعدل والكيل.¹

اصطلاحاً: هو علم تعرف به أحوال أبنية الكلام.²

1.3. موضوعاته :

يختص علم الصرف بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة ولا اختصاص له بالحروف لأنها لا تشتق ولا توزن من الفعل.

2.3. الميزان الصرفي:

لكل اهل صناعة معيار يقابلون به ما يعرض عليهم مما يدخل في صناعتهم ،ولما كان نظر علماء الصرف الى الكلمة انما هو من جهة حروفها التي تتألف منها ،ليعرفوا أصلها أو زيادتها ،ومن جهة هيئة هذه الحروف وضبطها على اية صورة كانت ،اضطرهم ذلك الى اتخاذ معيار من الحروف سموه الميزان والتزموا فيه ان يتشكل بنفس الشكل الذي عليه الموزون من حركة او سكون، او تقديم والافعال المتصرفة لا تقل حروفها الاصول عن ثلاثة احرف الّا لعلة ،ولا تزيد عن خمسة احرف .

¹ : محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، ص 228- 229

² : طه علي حسن الديلمي: اللغة العربية مناهجها، وطرق تدريسها، ص 179

3.3. فائدة علم الصرف :

ان اهم فائدة يقدمها علم الصرف لصاحبه انه يمنعه من الخطأ في الكلمات العربية ،لأنّ الميزان الذي توزن به الكلمات ،يعرف به صحيح الحروف من معتلها واصلها من زائدها وتعرف الكلمات بين منسوبها وتصغيرها ،ومشتقها من مصادرها.¹

4.3. المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد النحوية والصرفية:

لقد تبنت المناهج الحديثة هذه المقاربة واعتبروها من اهم عناصر التجديد في العملية التعليمية.²

ومن المتعارف عليه أنّ الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الاولى من التعليم المتوسط الذي يتماشى ومناهج الجيل الثاني يتبنى "المقاربة النصية" نهجا طبعاً في ظل المقاربة بالكفاءات هدفاً ،والمقاربة بالكفاءات هي التي تجعل من المعارف المدرسية لدى التلميذ ادوات للتفكير والتصرف وتجعله يتعلم التفكير والملاحظة والتصوير والتواصل والتحليل باستغلال معارفه في حل مشاكل وانتاج نصوص ...فهي تقترح تعلماً اندماجياً غير مجزئ، وبالتالي فهي تسمح له بممارسة الأنشطة في وضعيات متنوعة في جميع مناحي حياته. فالمقاربة بالكفاءات تركز على المادة المعرفية الى منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم

الذي يعد سبباً وجيهاً في اختيار المقاربة بالكفاءات.³

¹ : ديوان قواعد الصرف المستتبطة: عبد الحميد، دار العزة والكرامة للكتاب، وهران، الجزائر، ط1، ص9

² : مناهج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، وزارة لتربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م، ص04

³ : الطيب نايت سليمان: المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، سبتمبر، 2004م، ص 26

ومن هنا فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة في اعداد الدروس والبرامج التعليمية أنّها تنص على:

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون او التي سوف يتواجدون فيها

- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.¹

4. نماذج من الدروس النحوية والصرفية للجيلين الاول والثاني:

1.4.1. الجيل الاول :

<p><u>الكفاءة القاعدية:</u> تقويم لسان الطالب وقلمه</p>	<p><u>النشاط:</u> ظاهرة لغوية</p>
<p><u>مؤشر الكفاءة:</u> يقدر على التمييز بين أزمنة الفعل، يقدر على نقل الماضي إلى المضارع، و المضارع إلى الأمر</p>	<p><u>الموضوع:</u> أزمنة الفعل 22</p>
<p><u>مراقبة الأعمال التحضيرية</u></p>	<p><u>وضعية الانطلاق</u></p>
<p>♦ ما هي أقسام الكلمة ؟ علام يدل الفعل؟ ما هو الميزان الصرفي؟</p> <p>♦ عرض الأمثلة: من نص القراءة ص 21، تستخرج الأمثلة عن طريق المناقشة.</p> <p>1- وصل السائح الفضائي إلى المحطة الفضائية الدولية</p> <p>2- يكرس التوقف لأداء بعض الأعمال الشاقة.</p> <p>3- انطلق يا رائد الفضاء.</p> <p>4- وصل، أصل، نصل، يصل، تصل.</p> <p>5- يكرس ← كرس [ينطلق ← انطلق]</p>	<p><u>بناء التعلم</u></p>

¹ : وزارة التربية الوطنية وهيئة التفتيش: دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2010م، ص08

الجيل الثاني.

<p>أعرف قواعد لغتي النعته السببي: تعرفت في المقطع السابق على النعت الحقيقي فما مفهومه ؟ فيم يطابق منوعته ؟ اليوم سنتعرف على نوع آخر للنعت وهو النعت السببي أ- استخراج الشواهد من النص المقروء</p> <p>*الشواهد :</p> <p>1- حب الوطن من الإيمان كلمة تجري على ألسنة المسلمين صحيح ثابت معناها 2- هذا وطن كريم شعبه 3 _ جاء الرجل الكريم أبوه 4 _ زرت فتاة حسنة أخلاقها قراءة الشواهد من قبل الأستاذ ثم كلف بعض التلاميذ بالقراءة</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>
<p>المناقشة والتحليل: س _ تأمل الكلمات المسطرة ماذا وصفت كل واحدة منها ؟ ج - صحيح ثابت تعود على كلمة مرتبط بمعناها _ كريم تعود وطن مرتبط شعبه الكريم تعود على الرجل مرتبط ب أبوه حسنة تعود على فتاة مرتبطة بأخلاقها عرفنا المرة الماضية أن النعت يأتي بعد المنعوت ويسمى نعنا حقيقيا فما موقع النعت في الأمثلة؟ ج_ النعت قبل المنعوت وهذا ما نسميه النعت السببي</p> <p>الإنتاج: 1 النعته السببي: يبين صفة في اسم بعده مرتبط بالمنعوت مثل: دعاني صديق كريم خلقه المنعوت صديق والنعت كريم صَرَفَ صَاحِبُ المَصْنَعِ عاملاً قليلاً إنتاجه</p> <p>قارن بين النعت وما قبله في الشاهد الأول فيم تبعه ؟ ج_ كلمة مفرد صحيح وثابت مفرد كلمة مرفوعة صحيح وثابت الرفع نقارن النعت بما قبله في بقية الأمثلة قارن بين النعت وما بعده في الشواهد فيم تبعه ؟ ج -تبعه في التذكير والتأنيث</p>	<p>الوضعية الختامية</p>

الاستنتاج: 2

شروط النعت السببي:

- 1- أن يكون مفرداً دائماً (ليس جملة ولا شبه جملة)، ويتبع ما قبله في واحد من شيئين
 1_ فـي الإعراب وفـي التعريف والتنكير فقط
 2_ أن يتبع ما بعده في التنكير والتأنيث

حكم إعراب ما بعد النعت السببي:

إذا كان النعت السببي اسم فاعل أو صيغة مبالغة، يعرب الاسم الواقع بعده فاعلاً. يخرج من بطونها
 شـراب مختـلف ألوانـه فيـه شـفاء للنـاس
 أنشأت الدولة مدناً عظيماً تخطيطها تعرب كلمة تخطيطها فاعلاً
 إذا كان النعت السببي اسم مفعول، يعرب الاسم الواقع بعده نائب فاعل
 الكاتب المقروء أعماله يؤثر في وعي الناس

** أوظف تعلماتي :

هات أمثلة تشتمل على نعوت سببية وقم بإعرابها.

صَرَفَ صَاحِبُ الْمَصْنَعِ عَامِلاً قَلِيلاً لِإِنْتَاجِهِ

حيث وقعت (قليلًا) صفة للعامل المرتبط بإنتاجه عاملاً: مفعول به منصوب علامته الفتحة
 قليلاً: نعت سببي منصوب علامته تنوين الفتح انتاج: فاعل للصفة المشبهة باسم الفاعل مرفوع
 وهو مضاف هـ : في محل جر بالإضافة
 عين النعت السببي وبين أوجه المطابقة لمنعوته ولما بعده
 صاحبت زميلاً كريماً خلقه ، أبية نفسه صالحاً عمله نقية سيرته حسناً كلامه

النعت السببي	مطابقتها لما قبله	مطابقتها لما بعده
كريماً _ أبية - صالحاً _ نقية _ حسناً	زميلاً التذكير والنصب	خلق _ عمل سيرة _ كلام التذكير

* - أنجز تماريني في بيتي : الصفحة 33

من خلال درسي النحو والصرف المقدمين كنموذجين للجيلين الأول والثاني نجد أنّ المناهج القديمة (الجيل الأول) أولت عناية للدرس النحوي والصرفي من خلال المواضيع التي عالجتها، أمّا مناهج الجيل الثاني فقد أهملت الجانب الصرفي وركّزت على النحوي أكثر إلا في حالات.

ولو عدنا إلى أول درس في الجيل الأول فنجده أزمنة الفعل وهذا أمر منطقي مقارنة بما نجده في سيتعرف عليه التلميذ من خلال بقية الدروس مستقبلاً¹، ورغم ما قدمته مناهج الجيل الثاني من تغييرات في مجال الدرس النحوي والصرفي إلا أننا ومن خلال تتبعنا لبرنامج عرضها للدروس جاء منافٍ للواقع، والدليل على ذلك حذفها لدروس من الجيل الأول وإضافة دروس أخرى لا تخدم التلميذ والأستاذ، ويظهر ذلك في بدايتها بدرس النعت السببي وهو من التوابع، وعرضها لدروس كانت مبرمجة للسنة الثانية متوسط، وحبته في لذلك أن التغيير لا يكون على مستوى المعلومات التي يكتسبها المتعلم ويتوسّع في فهمها واستعمالها بقدر ما هي على مستوى سلوك تعلمي جديد يرفع مستوى الإدراك لدى المتعلم²، وأن هذه الموارد النحوية والصرفية هي فعل لغوي لا يمكن أن ينفصل على بقية الأفعال الأخرى بل يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، وهذا بالنسبة لمستوى الأولى متوسط ويتمّ تعزيزه كلما انتقلنا في المتوسط من مستوى إلى آخر.³

وهذا لا يتماشى مع مستوى التلاميذ والعدد الهائل الموجود في أقسامنا، لذا كان من الأولى أن تراعي هذه المناهج قدرات التلميذ، وواقعه. وأن تتدرّج في وضع برنامج النحو والصرف للجيل الثاني للسنة الأولى متوسط حتى تتم عملية البناء والإصلاح والهيكلة والتنظيم بشكل يوافق تطورات العصر.

ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

يقرأ النص الأدبي ويدرس أدبيا ويتخذ سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والفرادة والتميز بهدف الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية والأساليب البلاغية، فيحصل الذوق الفني والأدبي.

إذا فالهدف من دراسة النص الأدبية هو الوقوف عند الظاهرة الفنية:

1 : ينظر: كتاب اللغة العربية الجيل الأول للسنة الأولى متوسط.

2 : ينظر: كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة أولى متوسط

3 : وزارة التربية الوطنية، وهيئة التفتيش: دليل استخدام الكتاب المدرسي لجميع المستويات للجيل الثاني، ص 26

- تستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ بعد إن نكون قد حللنا النص جيدا
- دراسة ومناقشة الظاهرة.
- استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة واحكامها.
- تطبيق فوري قصد الدعم والتثبيت, بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن, أو إذا توفرت.
- استعمال الظاهرة في جمل او سياقات من إنتاج المتعلمين.
- تكليفهم بحل تمارين عن ظاهرة , قصد اختبارهم .

الدراسة الميدانية: الجانب التطبيقي:

استبيان خاص بالأساتذة

- غاية هذا الاستبيان الوقوف على آراء الأساتذة في الميدان عن المناهج التربوية والفروق الجوهرية بين القديم منها والجديد من ناحية القواعد النحوية والصرفية وكذا فعالية أساليب التعليم التي تتيحها المقاربة بالكفاءات للأساتذة في بناء تعلماتهم انطلاقا من المنهاج الجديد للسنة الأولى متوسط نمونجا.
- سيكون بحثنا هذا أكثر مصداقية إذ شرفتمونا بإجاباتكم الصادقة والموضوعية والدقيقة عن كل أسئلة هذا الاستبيان.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم المثمر معنا.

ملاحظة: ضع علامة × في مربع الإجابة المناسبة.

المعلومات الشخصية:

- الجنس ذكر - أنثى

الأقدمية في المنصب الحالي:

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات

ما بين 11-20 سنة ما بين 20 - 30 سنة

الشهادات المتحصل عليها : ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه

مؤسسة العمل: مؤسسة المهدي بن بركة - سيدي عيسى -

المحور الأول: مفهوم المنهاج.

1- ما رأيكم في مناهج الجيل الثاني:

جيدة

حسنة

ضعيفة

2- ما الفرق بين المناهج القديمة والمناهج الجديدة من حيث القواعد النحوية والصرفية ؟

3- هل تتضمن المناهج الجديدة قيما اجتماعية؟

نعم لا

في حالة وجودها أذكر بعضها منها.

.....

.....

4- هل خدمت مناهج الجيل الثاني الدرس النحوي والصرفي لتلاميذ السنة الأولى متوسط

مقارنة بالجيل الأول؟

نعم لا

المحور الثاني: تطوير المنهج المدرسي:

5- ما الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية في رأيك؟

- عجز المناهج الدراسية على تحقيق الأهداف المنشودة.

- عدم مواكبة المناهج القديمة للتطورات المعاصرة.

- ضعف مستوى أداء التلاميذ.

المحور الثالث: الكتاب المدرسي

6- هل يتطابق محتوى الكتاب المدرسي الجديد مع المنهاج ؟ نعم لا

7- هل كان تغيير الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط؟ جزئي كلي

8- هل برنامج القواعد النحوية والصرفية الوارد في الكتاب المدرسي يناسب مستوى التلاميذ؟

نعم / لا

9- هل التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي ملائمة للتلاميذ؟

نعم

لا

المحور الرابع: تدريس القواعد النحوية والصرفية:

10- هل تجد صعوبة في تبليغ دروس القواعد النحوية والصرفية؟

نعم / لا

11- كيف يكون تعليم القواعد النحوية والصرفية؟

على شكل قواعد ثابتة مدعومة بتطبيقات :

- على شكل حوار سؤال وجواب

- على شكل تدريبات وتمارين

12- هل يساعدك الحجم الساعي في تبليغ دروس القواعد النحوية؟

نعم / لا

13- هل تتحكم في مستويات التلاميذ المتباينة؟

نعم / لا

14- هل تستعمل العامية وأنت تدرس القواعد النحوية والصرفية؟ ولماذا؟

نعم / لا

16- ما هي أحسن الطرق التي تراها مناسبة لتدريس القواعد النحوية والصرفية:

- الطريقة القياسية.

- الطريقة الاستنباطية.

الطريقة المعدلة.

17- ما مقدار استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية والصرفية؟

حسن -

ضعيف -

متوسط -

18- ما سبب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية والصرفية :

خلل في البرامج

خلل في الأستاذ

خلل في التلميذ

19- هل تفضلون تدريس القواعد النحوية والصرفية انطلاقاً من:

نص -

أمثلة -

قاعدة -

21- هل التلميذ يستعمل القواعد النحوية والصرفية في وضعيات إدماجية؟

نعم / لا

22- إذا كانت الإجابة لا ما السبب؟

.....

.....

23- ماهي الحلول التي تقترحونها لتسهيل عملية تدريس قواعد نحوية وصرفية للتلاميذ

.....

استبيان خاص بالتلاميذ

1- هل تحب القواعد النحوية والصرفية؟

نعم

لا

2 - كيف هي علاقتك مع أستاذ اللغة العربية

جيدة

حسنة

غير لائقة

3 - هل لها تأثير في تحصيلك للقواعد النحوية والصرفية؟

نعم

لا

4 - هل تهتم بتحضير القواعد النحوية والصرفية؟

نعم

لا

5 - هل تفهم دروس القواعد النحوية والصرفية؟

نعم

لا

6 - ما مقدار فهمك للقواعد النحوية والصرفية؟

جيد

متوسط

ضعيف

7- أين تكمن صعوبة القواعد النحوية والصرفية؟

في الإعراب

في القواعد نفسها

في الأستاذ

8- ما الطريقة التي يسهل بها فهمك للقواعد النحوية والصرفية

الانطلاق من الأمثلة

ذكر القاعدة مباشرة ثم اجراء التطبيق عليها

المقاربة النصية

9- كيف يتم تذكرك للقواعد النحوية والصرفية

تطبيقات عديدة

الحفظ المستمر لها

تحليل نتائج الاستبيان.

أولاً: استبيان الأساتذة.

المعلومات الشخصية:

النسبة	التكرار	الإجابة	الجنس
%00	00	ذكر	
%100	10	انثى	

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأستاذات في هذه المؤسسة يمثّل 100%، وذلك

راجع لإقبال العنصر النسوي على مهنة التعليم.

%00	00	اقل من خمس سنوات	الاقدمية في المنصب
%90	09	ما بين خمسة وعشر سنوات	
%10	01	ما بين عشرين وثلاثين سنة	

أما عن الخبرة المهنية، فنجدها تتراوح بين الخمس والعشر سنوات تمثل نسبة 90% وهذا مقارنة بحالة وحيدة (10%) تتراوح مدّة عملها بين عشرين وثلاثين سنة، هذا ما يدل على ولوج فئة جديدة للمهنة التعليم وقد يكون هذا سلاح ذو حدين وقد يؤدي هذا الى ضعف مستوى التعليم خاصة بطغيان العنصر النسوي كما ذكرنا سالفا لان المرأة لا تستطيع ان توفق بين اعمال البيت والتدريس

%100	10	ليسانس	الشهادات المتحصل عليها
%00	00	ماستر	
%00	00	ماجستير	
%00	00	دكتوراه	

من خلال تحليل النتائج المبيّنة في الجدول نجد أنّ جميع الشّهادات المتحصل عليها

هي شهادة موحدة (الليسانس) وتمثّل نسبة 100%.

المحور الأول: مفهوم المنهاج:

النسبة	التكرار	الإجابة	ما رأيكم في مناهج الجيل الثاني؟
10%	1	جيدة	
70%	7	حسن	
20%	2	ضعيفة	

من خلال الجدول نجد أنّ آراء الأساتذات تختلف حول مناهج الجيل الثاني، فهناك نسبة 10% اعتبرتها جيّدة وتمثّل شخص واحد من العيّنة المدروسة، في حين نجد أنّ أغلبهن كان لهن رأي واحد فيما يخصّ هذه المناهج وهي اعتبارها مناهج حسنة بنسبة 70%، أمّا من أقررن بضعفها فكانت نسبتهن 20%.

2. الفرق بين البرامج القديمة والجديدة من حيث القواعد الصرفية والنحوية:

من خلال إجابات الأساتذة نجد إجماعاً على أنّ البرامج القديمة قامت بالمزج بين الدّرسين النّحوي والصّرفي، أمّا البرامج الحديثة (الجيل الثاني) فأهملت الجانب الصّرفي وركّزت على الجانب النحوي. وهذا ما أُعيب عليها.

لا	نعم	هل يتضمن المنهاج الجديد قيماً اجتماعية
00	10	التكرار
00%	100%	النسبة

من خلال نتائج المبيّنة في الجدول نجد أنّ جميع الأساتذة يقرّون بوجود قيم اجتماعية في المنهاج الجديد، ومن بين هذه القيم: التّسامح، الأخوة، التضامن. وهذا ما يؤكّد أنّ هذه المناهج جاءت للتركيز على القيم الاجتماعية.

لا	نعم	هل خدمت مناهج الجيل الثاني الدرس النحوي والصرفي لتلاميذ السنة الأولى متوسط مقارنة بالجيل الأول
10	00	التكرار
%100	%00	النسبة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن جميع الأساتذة أكدوا عدم خدمة المناهج الجديدة للدرس النحوي والصرفي مقارنة بالمناهج القديمة (الجيل الأول)، وذلك راجع لعملية الحذف التي مسّت الدروس النحوية المهمة، وإدراجها لبعض الدروس التي لا تخدم التلميذ إلى جانب إهمالها للدرس الصرفي.

المحور الثاني: تطوير المنهج المدرسي:

ضعف مستوى أداء التلاميذ	عدم مواكبة المناهج القديمة للتطورات المعاصرة	عجز المناهج الدراسية على تحقيق الأهداف المنشودة	ما الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية في رأيك؟
03	07	00	التكرار
%30	70%	%00	النسبة

من خلال نتائج الجدول نجد أن الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية هو عدم مواكبة المناهج القديمة للتطورات المعاصرة وذلك بنسبة 70%، في حين نجد أن 30% يرون أن السبب هو ضعف التلاميذ.

المحور الثالث: الكتاب المدرسي:

لا	نعم	هل يتطابق محتوى الكتاب المدرسي الجديد مع المنهاج؟
00	10	التكرار
%00	100%	النسبة

وعليه من خلال نتائج الجدول نجد أنه وبإجماع جميع الأستاذات فإن محتوى الكتاب المدرسي يتطابق مع المنهاج الجديد إذ تمثّل إجاباتهن نسبة 100%.

هل كان تغيير الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط	جزئي	كلي
التكرار	02	08
النسبة	%20	%80

من خلال الجدول نجد أنّ نسبة الاستاذات اللواتي يرين أن هناك تغيير كلي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بلغت 80%، بينما الباقي 20% يرين حدوث تغيير جزئي في الكتاب

هل برنامج القواعد النحوية والصرفية الوارد في الكتاب المدرسي يناسب مستوى التلاميذ ؟	لا	نعم
التكرار	10	00
النسبة	%100	%00

من خلال الجدول نجد أن هناك إجماع على أنّ القواعد النحوية والصرفية الواردة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط لا يتناسب مع مستوى التلاميذ. وذلك بنسبة 100%.

هل التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي ملائمة للتلاميذ؟	نعم	لا
التكرار	02	08
النسبة	20%	80%

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 80% من إجابات العينة تؤكد أنّ التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي لا تلائم مستوى التلاميذ، بينما هناك نسبة 20% مع أنّ التمارين ملائمة لمستوى التلاميذ في هذه المرحلة.

المحور الرابع: تدريس القواعد النحوية والصرفية:

لا	نعم	هل تجد صعوبة في تبليغ دروس القواعد النحوية والصرفية؟
02	08	التكرار
%20	80%	النسبة

أما فيما يخص وجود أي صعوبة في تبليغ دروس القواعد النحوية والصرفية نجد أن نسبة 80% يعانون من هذه الصعوبة، بينما 20% لا يجدون صعوبة في تقديم هذا النوع من الأنشطة.

كيف يكون تعليم القواعد النحوية والصرفية؟	على شكل قواعد ثابتة مدعومة بتطبيقات	على شكل حوار سؤال وجواب	على شكل تدريبات وتمارين
التكرار	3	4	3
النسبة	% 30	% 40	% 30

في هذا الجدول نجد آراء متباينة ومقاربة فيما يخص كيفية تعليم القواعد النحوية والصرفية فنجد تساوي في النسب بين تعليمها على شكل قواعد مرفقة بتطبيقات و على شكل تدريبات وتمارين بنسبة 30% لكليهما، بينما الطريقة التي تم اختيارها من الأغلبية هي أن يكون تعليم القواعد النحوية والصرفية على شكل حوار سؤال وجواب بنسبة بلغت 40%.

لا	نعم	هل يساعدك الحجم الساعي في تبليغ دروس القواعد النحوية؟
01	09	التكرار
% 10	% 90	النسبة

من خلال النتائج نجد أغلب الأساتذات اللواتي ملئن العينة كانت إجابتهن أن الحجم الساعي يساعدهن في تبليغ دروس القواعد النحوية والصرفية حيث بلغت نسبة 90%، بينما

10% الممثلة في أستاذة واحدة أقرت أن هذا الحجم الساعي لا يساعدها في إتمام هذا النشاط.

هل تتحكم في مستويات التلاميذ المتباينة؟	نعم	لا
التكرار	02	8
النسبة	20 %	80 %

من خلال هذا الجدول نجد أن أغلب الأساتذات لا يتحكمن في تعدد وتباين مستوى التلاميذ أثناء تقديم نشاط القواعد النحوية والصرفية وذلك بنسبة 80%، بينما نسبة 20% يتحكمن في هذه المستويات المتباينة للتلاميذ بما يتماشى مع النشاط.

هل تستعمل العامية وأنت تدرس القواعد النحوية والصرفية؟	نعم	لا
التكرار	09	01
النسبة	90 %	10 %

أما بالنسبة لاستعمال العامية في تدريس نشاط القواعد النحوية والصرفية فإننا نجد 90% من الأساتذات يستخدمنها وذلك لهدف تقريب المعلومة للتلميذ، بينما 10% لا يستعملنها.

ما هي أحسن الطرق التي تراها مناسبة لتدريس القواعد النحوية والصرفية:	الطريقة القياسية	الطريقة الاستنباطية	الطريقة المعدلة
التكرار	01	08	01
النسبة	10%	80%	10%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن هناك تباين واضح في الإجابات التي تتعلق بأحسن الطرق التي تستخدم في تدريس القواعد النحوية والصرفية، فنجد تساوي بين

الطريقة القياسية والطريقة المعدلة بنسبة 10% لكلّ منهما، بينما نجد أن الأغلبية اخترن طريقة الاستنباط بنسبة بلغت 80%

متوسط	ضعيف	حسن	ما مقدار استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية والصرفية.
07	01	02	التكرار
% 70	% 10	20%	النسبة

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ 70% من التلاميذ استيعابهم متوسط لنشاط القواعد النحوية والصرفية، بينما 20% نسبة استيعابهم حسنة، وفي النهاية وبنسبة 10% نجد أنّ استيعابهم ضعيف.

خلل في التلميذ	خلل في الأستاذ	خلل في البرامج	ما سبب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية والصرفية
05	00	05	التكرار
% 50	% 00	%50	النسبة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ سبب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية والصرفية يعود إلى خلل في التلميذ أو خلل في البرنامج بنسبة 50% لكلّ منهما.

قاعدة	أمثلة	نص	هل تفضلون تدريس القواعد النحوية والصرفية انطلاقاً من
02	05	03	التكرار
%20	% 50	%30	النسبة

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ هناك اختلاف في طريقة الانطلاق في تدريس القواعد النحوية والصرفية فنجد أنّ نسبة 20% يفضّلن الانطلاق من القاعدة، ونسبة 30% يفضّلن الانطلاق من النص، بينما النسبة الغالبة 50% هن من يفضّلن الانطلاق في تدريس القواعد النحوية والصرفية من مجموعة الأمثلة.

طورتها	فرغتها	ماذا اضافت مناهج الجيل الثاني للدرس النحوي والصرفي لتلاميذ السنة الاولى متوسط مقارنة بالجيل الأول ؟
01	09	التكرار
% 10	%90	النسبة

انطلاقاً من الجدول التالي المتعلق بما أضافته مناهج الجيل الثاني للدرس النحوي والصرفي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط مقارنة بالجيل الأول، نجد أنّ 90% أقررن بأنها قد فرغتها من فحواها، و10% قلن أنّ هذه المناهج طوّرت من تدريس القواعد النحوية والصرفية في مناهج الجيل الثاني، وأنّ هذا التطوّر قد مسّ السلوك وليس المعلومة المكتسبة.

لا	نعم	هل التلاميذ يستعملون القواعد النحوية والصرفية في وضعيات ادماجية؟
06	04	التكرار
% 60	%40	النسبة

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ نسبة 60% أقررن بأنّ تلاميذهن لا يستعملون القواعد النحوية والصرفية في وضعيات ادماجية، بينما 40% من الأستاذات يرين أنّ تلاميذهن يستعملن تلك القواعد النحوية والصرفية في وضعياتهم الادماجية.

24. ماهي الحلول التي تقترحونها في تسهيل عملية تدريس قواعد النحو والصرف للتلاميذ ؟

لتسهيل تدريس القواعد النحوية والصرفية نقترح:

- تتوفر الدوافع لدى الطلبة لا نقدم طبخة لا يحبها التلاميذ.
- الاهتمام الزائد بالممارسة وكثرة التدريب.

- ان تكون الموضوعات النحوية والصرفية تلبي حاجات التلاميذ وتوافق مستواهم.
- التشجيع على دراستها بتحسين صورتها.
- عدم ذكر الاختلافات بين العلماء للتلاميذ في المسائل النحوية والصرفية.
- التنوع في طرق تدريسها.
- التشجيع على استعمالها شفويا وكتابيا ففي وضعيات مختلفة.
- وبما ان مناهج الجيل الثاني غيرت في الدرس النحوي والصرفي بشكل كبير مقارنة بالجيل الأول ،فنحن نرى ان ما جاءت به هذه المناهج لا يخدم التلميذ.
- ولابد لنا ان نحافظ على برنامج دروس النحو والصرف الخاص بالجيل الاول وتطبيقها على نصوص الجيل الثاني مع مراعاة التدرج في وضعها حسب المستوى.

ثانيا: استبيان التلاميذ

قمنا بتوزيع الاستبيانات على عشرين تلميذا من أصل عشرة أفواج من المؤسسة؛ أي بمعدل تلميذين من كل قسم فكانت نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث أي المجموع 20 تلميذا، فكانت إجاباتهم على النحو الآتي:

هل تحب القواعد النحوية والصرفية؟	نعم	لا
التكرار	10	10
النسبة	50%	50%

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ هناك تساوي بين عدد التلاميذ الذين يحبون القواعد النحوية والصرفية والذين لا يحبونها بنسبة 50% لكل منهما.

الفصل الثاني: واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية

كيف هي علاقتك مع أستاذ اللغة العربية	جيدة	حسنة	غير لائقة
التكرار	15	5	00
النسبة	75%	25%	00%

في هذا الجدول حاولنا سؤال التلاميذ عن علاقاتهم مع أساتذتهم في مادة اللغة العربية فكانت النتيجة 15 تلميذ علاقتهم جيّدة أي بنسبة 75 %، بينما 05 تلاميذ كانت علاقتهم حسنة بنسبة

هل لها تأثير في تحصيلك للقواعد النحوية والصرفية؟	نعم	لا
التكرار	20	00
النسبة	100%	00%

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100% أي جميع التلاميذ يرون أنّ للعلاقة التي تربطهم بالأستاذ تأثير كبير في تحصيلهم للقواعد النحوية والصرفية.

هل تهتم بتحضير القواعد النحوية والصرفية؟	نعم	لا
التكرار	16	04
النسبة	80%	20%

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أنّ 80% من التلاميذ يقومون بتحضير نشاط القواعد النحوية والصرفية، بينما 20% لا يهتمون بذلك.

هل تفهم دروس القواعد النحوية والصرفية؟	نعم	لا
التكرار	13	07
النسبة	65%	35%

في هذا الجدول نجد أنّ نسبة التلاميذ الذين يفهمون دروس القواعد النحوية والصرفية بلغت 65 %، بينما الذين لا يفهمونها نسبتهم 25 %..

ما مقدار فهمك للقواعد النحوية والصرفية؟	جيد	متوسط	ضعيف
التكرار	03	16	01
النسبة	15%	80%	05%

من خلال تحليل النتائج نجد أنّ 80 % من التلاميذ فهمهم للقواعد النحوية والصرفية متوسط، و 15 % فهمهم جيد، وفي المرتبة الأخيرة التلاميذ الذين يعتبرون فهمهم ضعيف بالنسبة لدروس القواعد النحوية والصرفية بنسبة 5 %.

أين تكمن صعوبة القواعد النحوية والصرفية؟	في الإعراب	في القواعد نفسها	في الأستاذ
التكرار	16	02	02
النسبة	80%	10%	10%

من خلال الجدول وللإجابة عن مكن صعوبة القواعد النحوية والصرفية نجد أنّ أغلب التلاميذ يجدون صعوبة في الإعراب بنسبة 80 %، ثمّ تليها الصعوبة في القواعد نفسها و في الأستاذ بالتساوي بنسبة 10 % لكلّ منهما.

ما الطريقة التي يسهل بها فهمك للقواعد النحوية والصرفية	الانطلاق من الأمثلة	ذكر القاعدة مباشرة ثم إجراء التطبيق عليها	المقارنة النصية
التكرار	15	03	02
النسبة	75%	15%	10%

من خلال النتائج نجد أنّ 75% من التلاميذ يجدون أنّ الانطلاق من الأمثلة تسهّل لهم فهم القواعد النحوية والصرفية، بينما تليها عملية ذكر القاعدة مباشرة ثم إجراء التطبيق عليها بنسبة 15%، وفي الأخير المقاربة النصية بنسبة 10%.

كيف يتم تذكرك للقواعد النحوية والصرفية؟	تطبيقات عديدة	الحفظ المستمر لها
التكرار	18	02
النسبة	90%	10%

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ 90% من التلاميذ يتذكرون دروس القواعد النحوية والصرفية من خلال التطبيقات العديدة، بينما 10% يفضلون الحفظ المستمر لها حتّى تبقى راسخة في أذهانهم.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد الرحلة القصيرة التي خضناها في هذا البحث، والطواف في فصوله أفضى بنا إلى استخلاص جملة من النتائج وهي:

– التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخصّ عمليتي التعليم والتعلم، فتخطّط للأهداف التربوية ومحتوياتها وتطبيقاتها التعليمية، كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف والطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها.

– تعليمية اللغة العربية عبارة عن مجموعة الطرق والتقنيات الخاصة بتعلم مادة اللغة العربية وتعليمها خلال مرحلة دراسية معيّنة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف الاتصالية بين المعلم والمتعلم باعتماد مناهج محدّدة وطرائق تدريس كفيلة بتحديد الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

– المنهج الدراسي هو معرفة منظّمة للكتب المدرسية المقرّرة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلّمون في المراحل التعليمية المندرجة.

– المنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة له بغية تحقيق الأهداف المنشودة وهذه العناصر هي: الوثيقة المرافقة، ودليل الأستاذ، الكتاب المدرسي.

– حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية من الإصلاح على المستوى التّصوّري والمستوى الإعدادي.

– يعدّ تبني المنظومة التربوية الجزائرية لمناهج الجيل الثاني خطوة هامّة في سبيل مسايرة التطوّر المعرفي والتكنولوجي من جهة، ومن جهة اخرى يحاول النهوض

بمستوى المتعلم، هذا ما نلاحظه في الظاهر، غير أنه لم يُجسّد على أرض الواقع لظروف هذه المنظومة.

– إن القواعد النحوية والصرفية من الأنشطة التي تتكوّن منها اللغة العربية تضبطها قواعد وقوانين لا تُفهم إلا بتطبيقها على أرض الواقع.

– إن تغيّر بعض المفاهيم والمصطلحات في مناهج الجيل الثاني فيما يخصّ الدرس النحوي والصرفي لا يؤثر فيهما (أتعلّم قواعد لغتي، أوظّف تعلّماتي، أنجز تماريني).

– الظواهر اللغوية التي تضمّنها كتاب الجيل الثاني مركّزة على النحو فقط إلا نادرا عكس كتاب الجيل الأول الذي مزج بينهما.

– دروس النحو والصرف للجيل الثاني لم تأت بالجديد، بل لم تخضع للتدرّج ولم يراع فيها مستوى التلاميذ مقارنة بالجيل الأول.

– القواعد النحوية والصرفية تفرض على الأستاذ تبسيطها أكثر بالتنوع في طرق التدريس.

– فعالية التعليم وفق المقاربة بالكفاءات تكمن في إثرائها لروح المبادرة والبحث الدائم عن النجاح، فهي تمكّن المتعلم من تكوين ذاته باختيار وضعيات تعليمية مناسبة من الحياة لحلّ مشكلاتها وادماج المعطيات والحلول الجديدة.

وُقصارى القول أنّ ما جاءت به مناهج الجيل الثاني في مجال تعليمية النحو والصرف لم يكن في صالح التلميذ ولا الأستاذ، بل يحتاج إلى معايير يراعى فيها مستوى المتعلّمين وخضوعه إلى التدرّج في وضع الدروس من الأصل إلى الفرع، ومن السهل إلى الصعب، هذا ما يزيد من فعالية التلميذ، ويجعله يستوعب جيّدا المعارف المقدّمة له، وما نلمسه من الوزارة الوصية ضرورة إعادة النظر في برنامج النحو والصرف للسنة الأولى متوسّط.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية،
2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات
3. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط، الجزائر
4. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر
5. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، د ط، 2016
6. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2003
7. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثانية متوسط
8. أحمد طعيوج ومحمد شلوفي: وزارة لتربية الوطنية: منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م
9. أحمد طعيوج: وزارة التربية الوطنية: الاطار العام لمنهج التعليم المتوسط، دط، 2016
10. إلهام خنفري، مدى فاعلية اختبارات التقويم في كشف الكفاءات عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات و اللغة
11. أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2

12. بدر الدين بن تريدي , رشيدة ايات عبد السلام : دليل الاستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة اولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،
13. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج1
14. زكريا اسماعيل أبو الضبعات: طرائق اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 1991م.
15. سعدون محمود الساموك، هدى علي الجواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع
16. سهيلة محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي التدريس الفعال، دار الشروق، عمان، 2005
17. الشريف مربي: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2009.2008م
18. الشريف مربي: دليل الأستاذ للغة العربية أولى متوسط
- ط 19. ه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم كتاب الحديث للنشر والتوزيع ط1.الأردن 2009 م
20. طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2005م
21. الطيب نايت سليمان: المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، سبتمبر، 2004م

22. عبد الحميد ديوان: قواعد الصرف المستنبطة، دار العزة والكرامة للكتاب،
وهران، الجزائر، ط1
23. عبد الرحمان عبد الهاشمي، محمد على عطية: تحليل مناهج اللغة العربية
دار الصفاء , عمان , ط 1 , 2009
24. عبد الرحمن عبد الهاشمي: مفاهيم لغوية نحوية وصرفية، مؤسسة الوراق
للنشر والتوزيع، 2011م.
25. عبد العليم ابراهيم: الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف،
القاهرة، ط5، 1981
26. عبد الفتاح حسن البجه: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار
الكتاب الجامعي، الامارات، 2010
27. عبد القادر لوريصي: المرجع في التعليمية، جسور لمنشر والتوزيع،
الجزائر، ط1، 2014
28. عبد الله أوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الملتقى
الوطني لسلك التفتيش بثانوية أحمد زبانة، الجزائر، 2015
29. عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغة العربية، دار المعرفة لمنشر
والتوزيع، القاهرة، 1998
30. على أحمد مذكور: منهاج التربية، أسسها وتطبيقاتها دار الفكر العربي،
مصدر، د، ط، 2001
31. كريم انبدير. وإميلي صادق: تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، عالم الكتب،
مصر، ط1، 2000
32. اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها ، تنظيمها

33. اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2016م،
34. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2009
35. اللجنة الوطنية للمناهج : تطور المناهج الدراسية، عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة، ووزارة التربية الوطنية الجزائر، 2015
36. اللجنة الوطنية للمناهج: تطور المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2014
37. اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الرابعة للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2013
38. اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، ص4.
39. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع ط01 عمان، الأردن، 2007
40. محفوظ كحوال , دليل أستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط، موفم للنشر الجزائر
41. محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية السنة اولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2016.2017م.
42. محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسير للنشر، عمان، ط1، 2011
43. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى الجزائر، ط1، 2002
44. محمد حسن حمادات :المناهج التربوية، دار الحامد، ط1، 2009

45. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دار الفكر العربي القاهرة ، 2000
46. محمد كرزة ، حنان التيال: طرق التدريس الحديثة المركز التربوي الجهوي بطنجة شعبة الاجتماعيات(د-ط) طنجة، تونس 2009م
47. محمد محمود حيلة طرائق التدريس واستراتيجياته. دار الجامعي. ط 02 العين الإمارات العربية المتحدة، 2002م
48. محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن ، ط1، 2006
49. نبيل راغب، القواعد الذهبية للإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة
50. وزارة التربية الوطنية وهيئة التفتيش: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2003
51. وزارة التربية الوطنية وهيئة التفتيش: دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2010م

الرسائل والأطروحات الجامعية:


1. عائشة بن سالم و بتي آسية: صعوبات تعلم النحو العربي في الطّور المتوسط- السنة الرابعة أنموذجا-، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب- عين تيموشنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2015- 2016م
2. فضيل قاسمي: تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- شعبة الأدب والفلسفة أنموذجا-، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014- 2015م.

3. مخلوف جريوي: اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير، 2018، 2019م

4. نسيمة حمار: اشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة- جامعة بجاية انموذجا-، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011م.

المجلات:

1. إبراهيم حمروش: التعليمية، مفهومها، الأفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، مارس1995



قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

education.com

السنة
1
منخفض

كتابي في

الألف العربية



ENAG
EDITIONS

66	أرضنا أعظم من عشاء الإنسانية	11	أوصف العالم	14	عبد الوهاب	12	من العظيمة
				15	أندريه مالرو	13	عند المذكر والمؤنث المتساوي
		13	أوصف العمود	18	عمر وهبة شكري	14	فرات القوي
				19	أبو القاسم	15	صنع التكميل
		15	الشمس	22	بشار	16	الزوايا المتساوية
				23	أندريه مالرو	17	عند الوصل
		17	1- الإنجاز	26	مسيح	18	أرضيات العمود
		18	2- التدرج	27	أحمد محمد	19	قواعد الوصل (1)

69 إمام اليوم دعابة للطنج

(العدد 100) + اليوم للتحسين وبعدها

67	أفضل عالمنا والعالم لنا	71	عاشقاً وصديقاً	74	أحمد الواسع	72	أبد من سوريا أصوات
				75	أندريه مالرو	73	النساء والغير
		73	عاشقاً برياً	78	عبد الواسع	74	الوفاء
				79	أندريه مالرو	75	الزوايا المتساوية
		75	عاشقاً برياً بصفاً	82	عبد الواسع	76	المتساوية
				83	الشمس	77	عند الشمس
		77	1- الإنجاز	86	عبد الواسع	78	عند الوصل
				87	2- التدرج	79	عند الوصل (2)

68 إمام اليوم دعابة للطنج

الطاقم	عبد الواسع	عبد الواسع	عبد الواسع	عبد الواسع	عبد الواسع	عبد الواسع	
66 اليوم للتحسين							
66	عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع	11	أوصف العالم	14	عبد الواسع	12	من العظيمة
				15	أندريه مالرو	13	عند المذكر والمؤنث المتساوي
		13	أوصف العمود	18	عمر وهبة شكري	14	فرات القوي
				19	أبو القاسم	15	صنع التكميل
		15	الشمس	22	بشار	16	الزوايا المتساوية
				23	أندريه مالرو	17	عند الوصل
		17	1- الإنجاز	26	مسيح	18	أرضيات العمود
		18	2- التدرج	27	أحمد محمد	19	قواعد الوصل (1)

69 إمام اليوم دعابة للطنج

67	عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع عبد الواسع	71	عاشقاً وصديقاً	74	أحمد الواسع	72	أبد من سوريا أصوات
				75	أندريه مالرو	73	النساء والغير
		73	عاشقاً برياً	78	عبد الواسع	74	الوفاء
				79	أندريه مالرو	75	الزوايا المتساوية
		75	عاشقاً برياً بصفاً	82	عبد الواسع	76	المتساوية
				83	الشمس	77	عند الشمس
		77	1- الإنجاز	86	عبد الواسع	78	عند الوصل
				87	2- التدرج	79	عند الوصل (2)

68 إمام اليوم دعابة للطنج

127	أحد يومًا مطبقاً سبعة أيّام تتبع الصلوة في العزلة	130	134	أحد السبت	131	في العزلة	
			135	أحد الأحد	132	العزلة مع	
		138	أحد الإثنين	138	أحد الثلاثاء	138	من العزلة والصلوة
				139	أحد الأربعاء	137	العزلة
		147	أحد الخميس	142	أحد الجمعة	140	يوم الصلوة
				143	أحد السبت	141	أحد العزلة
				144	أحد الأحد	144	الصلوة
		147	أحد الإثنين	145	أحد الثلاثاء	143	عزلة الأب
148							

128	أحد يومًا مطبقاً سبعة أيّام تتبع الصلوة في العزلة	131	134	أحد السبت	131	في العزلة		
			135	أحد الأحد	132	العزلة مع		
		138	أحد الإثنين	138	أحد الثلاثاء	138	من العزلة والصلوة	
				139	أحد الأربعاء	137	العزلة	
		147	أحد الخميس	142	أحد الجمعة	140	يوم الصلوة	
				143	أحد السبت	141	أحد العزلة	
				144	أحد الأحد	144	الصلوة	
		147	أحد الإثنين	145	أحد الثلاثاء	143	عزلة الأب	
		148						

129	أحد يومًا مطبقاً سبعة أيّام تتبع الصلوة في العزلة	135	134	أحد السبت	131	أحد العزلة والصلوة	
			135	أحد الأحد	132	العزلة مع	
		138	أحد الإثنين	138	أحد الثلاثاء	138	من العزلة والصلوة
				139	أحد الأربعاء	137	العزلة
		147	أحد الخميس	142	أحد الجمعة	140	يوم الصلوة
				143	أحد السبت	141	أحد العزلة
				144	أحد الأحد	144	الصلوة
		147	أحد الإثنين	145	أحد الثلاثاء	143	عزلة الأب
148							

130	أحد يومًا مطبقاً سبعة أيّام تتبع الصلوة في العزلة	135	134	أحد السبت	131	أحد العزلة والصلوة		
			135	أحد الأحد	132	العزلة مع		
		138	أحد الإثنين	138	أحد الثلاثاء	138	من العزلة والصلوة	
				139	أحد الأربعاء	137	العزلة	
		147	أحد الخميس	142	أحد الجمعة	140	يوم الصلوة	
				143	أحد السبت	141	أحد العزلة	
				144	أحد الأحد	144	الصلوة	
		147	أحد الإثنين	145	أحد الثلاثاء	143	عزلة الأب	
		148						

أحد يومًا مطبقاً
سبعة أيّام
تتبع الصلوة
في العزلة

أحد يومًا مطبقاً
سبعة أيّام
تتبع الصلوة
في العزلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتاب

اللغة العربية
1

السنة الأولى من التعليم المتوسط

نوي للمحتوى

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
160	مقدمة	159	الأسئلة والنص	157	الأسئلة والنص	155	الأسئلة والنص	154	الأسئلة والنص	151	الأسئلة والنص
170	المحتوى	160	المحتوى	166	المحتوى	164	المحتوى	163	المحتوى	161	المحتوى
181	المحتوى	179	المحتوى	177	المحتوى	179	المحتوى	174	المحتوى	171	المحتوى
196	المحتوى	193	المحتوى	191	المحتوى	190	المحتوى	188	المحتوى	185	المحتوى
205	المحتوى	204	المحتوى	202	المحتوى	200	المحتوى	199	المحتوى	197	المحتوى
215	المحتوى	213	المحتوى	211	المحتوى	209	المحتوى	208	المحتوى	206	المحتوى
229	المحتوى	227	المحتوى	225	المحتوى	223	المحتوى	222	المحتوى	219	المحتوى
240	المحتوى	238	المحتوى	236	المحتوى	233	المحتوى	232	المحتوى	230	المحتوى
251	المحتوى	249	المحتوى	246	المحتوى	244	المحتوى	243	المحتوى	241	المحتوى
264	المحتوى	262	المحتوى	260	المحتوى	258	المحتوى	257	المحتوى	255	المحتوى
274	المحتوى	272	المحتوى	270	المحتوى	268	المحتوى	267	المحتوى	265	المحتوى
280	المحتوى	281	المحتوى	279	المحتوى	278	المحتوى	277	المحتوى	275	المحتوى



فهرس المحتويات

المحتويات

ب.....	شكر وعران
أ.....	إهداء
أ.....	مقدمة
ب.....	مقدمة:
1.....	المدخل: معارف حول التعلللمة.
6.....	<u>1</u> . معارف حول التعلللمة:
6.....	<u>1.1</u> تعريف التعلللمة:
8.....	2.1. أنواع التعلللمة:
9.....	3.1. أقطاب العملية التعلللمة:
12.....	4.1. نظريات التعلللمة:
15.....	2. تعلللمة اللغة العربية:
15.....	1.2. عناصر تعلللمة اللغة العربية: تتلخص في :
17.....	2.2. أهداف تعلللمة اللغة العربية:
19.....	3.2. طرق التدرلس:
19.....	<u>4.2</u> . مفهوم طريقة التدرلس:
.....	الفصل الأول:
25.....	من الابل الأول إلى الابل الثاني

- 50..... كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الثاني):
- 51..... ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)
- 54..... الحجم الساعي المقرر للظواهر اللغوية :
- 56..... الفصل الثّاني:
- 56..... واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية.
- 58..... واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية:
- 59..... . تعليمية النحو والصرف:
- 59..... تعريف النحو:
- 60..... أنواع النحو :
- 61..... طرق تدريس النحو العربي:
- 66..... طريقة تدريس التطبيق:
- 68..... تعريف الصرف:
- 68..... موضوعاته :
- 68..... الميزان الصرفي :
- 69..... فائدة علم الصرف :
- 69..... المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد النحوية والصرفية:
- 70..... 2.1. نماذج من الدروس النحوية والصرفية للجيلين الاول والثاني :
- 70..... الجيل الاول :

72.....	الجيل الثاني.....
74.....	ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي).....
75.....	الدراسة الميدانية: الجانب التطبيقي:.....
75.....	استبيان خاص بالأساتذة.....
75.....	المعلومات الشخصية:.....
76.....	المحور الأول: مفهوم المنهاج.....
76.....	المحور الثاني: تطوير المنهج المدرسي:.....
76.....	المحور الثالث: الكتاب المدرسي.....
77.....	المحور الرابع: تدريس القواعد النحوية والصرفية:.....
78.....	استبيان خاص بالتلاميذ.....
80.....	تحليل نتائج الاستبيان.....
80.....	أولاً: استبيان الأساتذة.....
82.....	المحور الأول: مفهوم المنهاج:.....
82.....	2. الفرق بين البرامج القديمة والجديدة من حيث القواعد الصرفية والنحوية:.....
83.....	المحور الثاني: تطوير المنهج المدرسي:.....
83.....	المحور الثالث: الكتاب المدرسي:.....
85.....	المحور الرابع: تدريس القواعد النحوية والصرفية:.....
89.....	ثانياً: استبيان التلاميذ.....

94.....الخاتمة:

97.....قائمة المصادر والمراجع:

.....قائمة الملاحق

114 فهرس المحتويات

112 ملخص المذكورة:

ملخص المذكرة

ملخص المذكرة:

يتناول هذا البحث موضوع تعليمية النحو والصرف في مناهج الجيل الثاني من السنة الأولى متوسط، وقد تمّ الكشف فيه عن جوانب الغموض في المناهج الجديدة (الجيل الثاني) مقارنة بالجيل الأول، وذلك من خلال ما جاءت به من إضافات ومضامين وطرق التدريس ومقارباته، ومدى استيعاب المتعلمين لها.

فبعد الدراسة والتحليل تبين لنا أنّ مناهج الجيل الثاني قاصرة بالمقارنة بالجيل الأول في ميدان النحو والصرف رغم اعتمادها على المقاربة النصية نهجا والمقاربة بالكفاءات هدفا، ذلك لأنها ركزت على النحو إلا نادرا عكس مناهج الجيل الأول، ولم يراعَ فيها مستوى التلاميذ، هذا ما أثر على المعلم والمتعلم.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، النحو والصرف، المقاربة بالكفاءات، مناهج الجيل الثاني.

Résumé du mémoire :

Cette recherche porte sur le thème de la didactique de la grammaire et de la conjugaison dans les programmes de la deuxième génération en première année moyenne, dans lesquels les ambiguïtés des nouveaux programmes (de la deuxième génération) ont été comparés à ceux de la première génération, à travers les ajouts, les contenus, les méthodes d'enseignement, les approches et le degré d'absorption et de compréhension des apprenants vis-à-vis aux nouveaux programmes.

Après avoir fait l'étude et l'analyse, il nous est devenu très clair que les programmes de la deuxième génération sont déficients par rapport à ceux de la première génération dans le domaine de la grammaire et de la conjugaison en dépit de son dépendance méthodiquement de l'approche textuelle et objectivement de l'approche par compétences, car ils se sont concentrés sur la grammaire d'une manière qui reflète rarement les programmes de la première génération et ne tenait pas compte du niveau des élèves, cela a pu influencer simultanément des apprenants et celui des enseignants.

Mots clés:

La didactique / la pédagogie, la grammaire, la conjugaison, l'approche par compétences, Les programmes ou le curricula de la deuxième.